فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: معين مناع

سكرتير التحرير: وائل وهبه

التاريخ: الثلاثاء ٢٠٠٧/٦/٢٦ العدد: ٧٦٤

الخبر الرئيسي

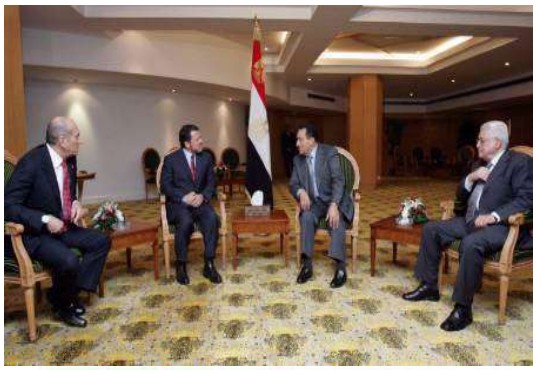

قمة شرم الشيخ تدعم عباس.. ومبارك يدعو الفلسطينيين لإنهاء خلافاتهم من خلال الحوار

... ص ٤

أبرز العناوين

هنية يرحب بدعوة مبارك استئناف الحوار الفلسطيني الداخلي

حكومة الطوارئ تضع أسساً للتعامل مع قطاع غزة وتتعهد بدفع راتب شهر كامل للموظفين

فراس برس: انتقال قادة حماس الخارج إلى غزة مقابل وقف الصواريخ بوساطة عربية

الزهار: ما وجدناه في المقار الأمنية أمور مذهلة لا يمكن تصورها

دعوات إسرائيلية إلى التفاوض مع محتجزي شاليط

إعادة هيكلة الجيش السوري لحرب مع اسرائيل

رايس تضع حماس والقاعدة في خانة التطرف ذاتها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

الطابق العاشر - ريفيرا سنتر - كورنيش المزرعة - بيروت - لبنان

هاتف: 644 303 1 (961) | تلفاكس: 643 303 1 (961)

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. هنية يرحب بدعوة مبارك استئناف الحوار الفلسطيني الداخلي ٦
٣. حكومة الطوارئ تضع أسساً للتعامل مع قطاع غزة وتتعهد بدفع راتب شهر كامل للموظفين ٧
٤. خريشة: عباس يتعرض لضغوط قوية جدا لعدم الحوار مع حماس ٧
٥. أحمد يوسف: نحن لا نعول على إسرائيل ولا على اجتماعات شرم الشيخ ٨
٦. نبيل عمرو: هناك صراع بين رؤيتنا وبين رؤية حماس.. ولا حوار مع القتلة والانقلابيين ٨
٧. البرغوثي: رفض إسرائيل الخوض في مفاوضات الحل النهائي يؤكد عدم وجود نية للسلام ٩
٨. المدهون: التعاون مع شركة "برتش غاز" البريطانية سيتم بما يحقق المصلحة الفلسطينية ٩

المقاومة:

٩. الزهار: ما وجدناه في المقار الأمنية أمور مذهلة لا يمكن تصورها ١٠
١٠. دحلان: سنستخدم كل الوسائل السياسية للجم تيار حماس ووقف جرائمه ١٠
١١. النص الكامل لكلام الجندي الأسير "غلعاد شاليت" ١١
١٢. نداء "شاليت" رسالة "حماس" الى القمة والحركة ترفض بتحفظ دعم "القاعدة" ١١
١٣. فراس برس: انتقال قادة حماس الخارج إلى غزة مقابل وقف الصواريخ بوساطة عربية ١١
١٤. الرشق: مراهنة عباس على إسرائيل للإستظهار بها على حماس خطأ سياسي ورهان خاسر ١٢
١٥. ابو زهري: حماس تقدر دعوة الرئيس مبارك للحوار الداخلي الفلسطيني ١٢
١٦. الأحمد: هنية اعترض على تدريب الأجهزة الأمنية الفلسطينية لتسهيل الانقلاب ١٢
١٧. يحيى موسى: تصريحات الأحمد لا تحتاج إلى رد كونها أكاذيب واضحة ١٣
١٨. محاولات "حمساوية" لاستيعاب "فتحاويّي" غزة ١٣
١٩. حماس تستنكر بث شريط مصور لجونستون يرتدي حزاما ناسفا
٢٠. محللون سياسيون: تكتيك حماس الاحتفاظ بسرية الوثائق، والاكتفاء بالتلويح بها ١٤
٢١. مصادر اسرائيلية: مصر سمحت لوفد من حماس برئاسة صيام التوجه الى دمشق ١٤
٢٢. البردويل يصف اقتراح أولمرت بالإفراج عن الأسرى بأنه أكذوبة ١٤
٢٣. "حماس" ترفض بتحفظ دعم الظواهري لها ١٥
٢٤. رئيس المحكمة الحركية لفتح: لم نتلق اية شكاوى بشأن ما حدث في القطاع ١٥
٢٥. اعضاء قيادة وكوادر من حماس يسلمون أنفسهم للأجهزة الأمنية ١٥
٢٦. عباس زكي رفض المشاركة في اجتماع يحضره أسامة حمدان لمناقشة "نهر البارد" ١٦

الكيان الاسرائيلي:

٢٧. اسرائيل : حماس تمتلك ٢٠ صاروخا مضادا للطائرات و٥٠ كاتيوشا ١٦
٢٨. دعوات إسرائيلية إلى التفاوض مع محتجزي شاليط ١٦
٢٩. غالبية الإسرائيليين يؤيدون الإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين مقابل اطلاق شاليط ١٧
٣٠. انتقادات إسرائيلية لكلمة اولمرت في شرم الشيخ ١٧
٣١. إسرائيل تبدي اهتماما بمسألة تجهيز مدرعات روسية إلى فلسطين ١٧
٣٢. إسرائيل تقترح تدخل الناتو الى قطاع غزة ١٧
٣٣. صراعات داخل "الموساد" تطيح نائب رئيسه ١٨

٣٤. أنباء عن اتصالات سرية بين أولمرت ونتنياهو ١٨
٣٥. رئيسة الكنيست تضغط لتشكيل "حكومة وحدة" تضم نتانياهو ١٨
٣٦. بلورة مفاهيم أمنية جديدة تتماشى والأوضاع اولى مهمات باراك ١٨
٣٧. بينيس لفينوغراد: تجربتنا مُرّة مع المستنفع اللبناني ١٩
٣٨. "هآرتس": السعودية لم توافق على لقاء علني مع بيريز ١٩
٣٩. اسرائيل تجرد ضابطا سبق أسره من رتبته ١٩
٤٠. السلطات الإسرائيلية تمنح رجال أعمال يهود روس لا يسكنون البلاد جواز سفر ٢٠
٤١. السجن ٧ أشهر لنجل شارون بتهم الفساد ٢٠

الأرض، الشعب:

٤٢. اسرائيل تهدم قرية أم الحيران العربية في النقب وترحل سكانها ٢٠
٤٣. إسرائيل تحتل المرتبة الأولى في العالم بتأييد ممارسة التعذيب ٢٠
٤٤. الاحتلال يفرج عن خمسة شبان أحدهم أنهى محكوميته ٢١
٤٥. الاعلان في غزة عن تشكيل" التجمع الفلسطيني للإنقاذ" ٢١
٤٦. جهود حثيثة للصلح بين المطران عطاالله حنا والبطريرك ثيوفيلوس ٢١
٤٧. طبيب فلسطيني يقهر ١٠٠ عالم "إسرائيلي" ٢١

اقتصاد:

٤٨. الانفاق الشهري للفلسطينيين في تراجع مستمر ٢٢

الأردن:

٤٩. الأردن ينأى بنفسه عن الكونفدرالية ٢٢
٥٠. مخاوف من دخول القاعدة على خط الأزمة الفلسطينية ٢٢
٥١. جوده يعرب عن أمله بأن تثبت الايام القادمة صدق النوايا الاسرائيلية ٢٣
٥٢. شتائم واتهامات بين بني ارشيد وأمين عام حزب "حماة" ٢٣
٥٣. "الإخوان" لم يتوقعوا غياب أحزاب المعارضة عن لقاء خصص للشأن الفلسطيني ٢٣
٥٤. أحزاب المعارضة تدعو الفلسطينيين إلى العودة للحوار ٢٣

لبنان:

٥٥. مواجهات الجيش اللبناني في البارد مستمرة والأوضاع الإنسانية بلغت ذروة السوء ٢٤
٥٦. "١٤ آذار" تدعو إلى نشر تقرير موسى لتحديد "من سعى إلى الحوار ومن عرقله" ٢٤
٥٧. رسالة فرنسا للسنيورة: تغليب منطق التصالح عبر حكومة وحدة ورئيس تسوية ٢٤
٥٨. مجلس الوزراء اللبناني يدين استهداف "اليونيفيل" ويطالب التجديد لها سنة ٢٥
٥٩. جنبلاط: مخططات لإشاعة الفوضى وتحويل لبنان غزة ثانية ٢٥

عربي، إسلامي:

٦٠. موسى يناقش مع الفيصل الأوضاع في لبنان وفلسطين ٢٥

٦١. تحذيرات من خطط إسرائيلية لالتهام نصيب مصر من تجارة الترانزيت بالبحر المتوسط ٢٦
٦٢. مصر لم تتلق أي طلبات بإرسال قوات إلى غزة ٢٦
٦٣. الجامعة تبحث النشاط النووي والصاروخي لاسرائيل ٢٦
٦٤. إعادة هيكلة الجيش السوري لحرب مع اسرائيل ٢٦
٦٥. الظواهري يدعو المسلمين لدعم حماس ٢٧
٦٦. السجن المؤبد لمصري اتهم بالتجسس لحساب إسرائيل ٢٧
٦٧. تركيا والسودان تؤكد دعمها لشرعية الرئيس ولحكومة الطوارئ ٢٧

دولي:
٦٨. رايس تضع حماس والقاعدة في خانة التطرف ذاتها ٢٧
٦٩. بلير إلى القدس مبعوثًا للرباعية ٢٨
٧٠. الأرجنتين وتشيلي تؤكدان دعمهما لشرعية أبو مازن ولحكومة الطوارئ ٢٨
٧١. أسرة الصحفي البريطاني المحتجز بغزة يحثون الخاطفين على عدم ايذائه ٢٨
٧٢. إسرائيل تعزز تعاونها العسكري مع الناتو ٢٨
٧٣. "أوكسفام" تُحذّر من أزمة إنسانية تواجه مواطني قطاع غزة ٢٩
٧٤. الأمم المتحدة تدعو لاعادة فتح معبر المنطار في غزة ٢٩

تقارير:
٧٥. تحديات كبرى أمام حماس بعد السيطرة على غزة ٢٩
٧٦. انقلاب غزة جدّد المخاوف الأردنية من الكونفيديرالية ٣٠

حوارات ومقالات:
٧٧. "حماس" فقدت القدرة على حفظ المعنى الفلسطيني... عبد الإله بلقزيز ٣٢
٧٨. الأزمة الفلسطينية: الخياران الأخيران... د. وحيد عبد المجيد ٣٤
٧٩. قبل أن نفاجأ بزلزال جديد... فهمي هويدي ٣٥
٨٠. المصالحة بين "فتح" و"حماس".. مصلحة مصرية - أردنية... تسفي برئيل ٣٨

كاريكاتير: ٣٩

***

١. قمة شرم الشيخ تدعم عباس.. ومبارك يدعو الفلسطينيين لإنهاء خلافاتهم من خلال الحوار

نشرت **الحياة ٢٠٠٧/٦/٢٦** نقلاً عن مراسليها في شرم الشيخ، محمد الشاذلي وجيهان الحسيني: تلاقت وجهات نظر مصر والأردن وإسرائيل في قمة شرم الشيخ على دعم الرئيس محمود عباس، في حين شدد الرئيس حسني مبارك والعاهل الاردني وعباس على وحدة الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع.
وقال مبارك في كلمته أمام القمة: "تلاقت وجهات نظرنا على دعم الشرعية الفلسطينية ومساندة السلطة الوطنية والرئيس ابو مازن، ووحدة الاراضي المحتلة بالضفة وقطاع غزة، وضرورة احتواء التداعيات الانسانية للتطورات الأخيرة على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع". وأضاف: "اكدت في مشاوراتنا الضرورة الموازية لإنهاء الخلافات وتوحيد الصف الفلسطيني من خلال الحوار... كضرورة حالة لا

تحتمل التأجيل". وطالب الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بحقن الدماء وانهاء العنف بما يهيـئ الاجـواء للعودة الى مائدة المفاوضات وفق أفق سياسي واضح يخاص لقضايا الوضع النهائي، ويفتح الطريق امام سلام شامل على المسارين السوري واللبناني.

من جهته، شدد العاهل الاردني على ان "الفرصة الان ملائمة لتحقيق حلم السلام"، معتبرا ان "البديل هو ضياع سنوات طويلة من المفاوضات الشاقة" وحرمان "الاجيال المقبلة" من السلام. وأضاف: "لتنفيذ هـذه الغاية لا بد من العمل على دعم الشرعية الفلسطينية التي تمثلها السلطة.. في مقابـل إلتـزام واحتـرام فلسطيني كامل للاتفاقات الموقعة بين الجانبين".

من جانبه، قال أولمرت: "التقيت عباس وابلغته اننا سنعمل مع الحكومة الجديدة وننقل اموال الـضرائب بصورة منتظمة، ونجدد العلاقات التجارية، ونخفف القيود على سكان الضفة، وسيشعرون بحياة افـضل واكثر هدوءا، واستجبت لطلبه مواصلة تقديم المساعدات لغزة، فلسنا معنيين بمعاقبة سكان القطاع لمجرد استيلاء قوى إرهابية على السلطة". وأعلن أنه اتفق على عقد لقاء مرة كل اسبوعين مع عباس "كي نخلق الافق السياسي" و"لا أنوي تأجيل هذا أو تعطيله". وقال في مؤتمر صحافي مشترك: "كبادرة حـسن نيـة للفلسطينيين، اعلن اعتزامي الافراج عن نحو ٢٥٠ سجينا من اعضاء فتح وممن لم تلطخ الدماء ايديهم، مع التزامهم عدم الضلوع مجددا في الارهاب". واضاف: "انا متفائل خصوصا فـي هـذه الايـام التـي يسودها الاضطراب.. بنشوء فرصة جديدة للتقدم جديا بعملية السلام. لا اعتزم ترك هذه الفرصة تفلت".

ودعا عباس اولمرت الى البدء بمفاوضات وفق اطار زمني متفق عليه لإقامة دولة مـستقلة عاصـمتها القدس الشرقية تعيش جنباً الى جنب مع دولة اسرائيل وتحويل الاموال المحتجزة لديها، مشددا على وحدة الاراضي الفلسطينية في الضفة، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، ومشيراً الى أنه سـيعمل علـى تأمين احتياجات الفلسطينيين في قطاع غزة.

في غضون ذلك، قال مسؤول إسرائيلي من مكتب أولمرت عن أجواء اجتماعه مع عباس، إنهم يعتبرون قمة شرم الشيخ "مظلة عربية"، مؤكدا أن الحكومة الاسرائيلية ستتخذ إجراءات لدعم السلطة لكن "لن يتم إخلاء الضفة". وكشف أن عباس "طلب العودة إلى أوضاع ما قبل ٢٨ أيلول/ سبتمبر عام ٢٠٠٠، لكـن اولمرت رفض طلبه معللا ذلك بأنه لا يضمن أمن الضفة وألا يتكرر ما حدث فـي غـزة". وأضـاف: "أولمرت سيبحث إدخال ٥٠ مدرعة كان وعد بها الرئيس بوتين خلال زيارة أخيرة لعباس لموسكو".

وسبقت الاجتماع الرباعي سلسلة من الاجتماعات الثنائية، اذ عقد مبارك لقاء تشاوريا مع كل من عباس وأولمرت والملك عبد الله الثاني، في حين التقى أولمرت كلا من عباس والعاهل الأردني. وقال النـاطق باسم الرئيس المصري سليمان عواد ان مبارك شدد على ان "قمة شرم الشيخ ليست موجهة ضـد أحـد" وان "مصر لا تنحاز لفصيل فلسطيني ضد اخر" و"لن تسمح بتجويع الشعب الفلـسطيني فـي غـزة او بتحويلها الى سجن كبير".

وقبل القمة، قالت مصادر مطلعة للحياة إن عباس طالب بإطلاق المعتقلـين، وعلـى رأسـهم مـروان البرغوثي بهدف استرداد شعبية فتح وتعزيز مكانتها في الضفة.

وأشارت **الوطن السعودية ٢٠٠٧/٦/٢٦** نقلاً عن مراسلها في شرم الشيخ، أشرف الفقي إلى أن سليمان عواد فسر أمس دعوة مبارك العلنية للرئيس الفلسطيني لمواصلة الحوار مع حماس بأنه مسألة طبيعيـة لكون الخلاف ما يزال يسهل احتواؤه. ورفض في سؤال للوطن تحديد موعد عودة السفير المصري إلى غزة وقال إن الظروف غير مهيأة لعودته إلى القطاع.

ونفى الملك الأردني في تصريح للوطن مشاركة بلاده في أي ترتيبات أمنية في الضفة الغربية أو إرسال قوات. كما نفى أيضاً ما تردد من حديث عن مقترح الكونفدرالية والفدرالية.

ولفتت **وكالة الانباء الفلسطينية- وفا ٢٠٠٧/٦/٢٥** من القاهرة: أكّد سليمان عواد أن قمة شرم الـشيخ انتهت إلى مجموعة من التفاهمات تتضمن التحويل المنتظم لمستحقّات الفلسطينيين الناجمة عن الجمارك

والضرائب إلى السلطة الفلسطينية بشكل منتظم وعلى دفعات شهرية. وقال "إن من بين التفاهمات تفعيل أعمال اللجنة المصرية الإسرائيلية المشتركة وعقد اجتماعات دورية منتظمة بين عباس وأولمرت لتناول كافة القضايا في إطار الأفق السياسي الذي يتناول موضوعات الحل النهائي للقضية الفلسطينية".

وجاء في **القدس العربي ٢٠٠٧/٦/٢٦** نقلاً عن الوكالات: قال عباس ان منطقتنا اليوم على مفترق طرق تاريخي فإما طريق السلام والاعتدال او طريق العنف والفوضى والتطرف واراقة الدماء. ودعا الى وقف كافة النشاطات الاستيطانية ووقف بناء الجدار والافراج عن المعتقلين وازالة الحواجز والاغلاق وتحويل اموالنا المحتجزة.

وأوردت **الشرق الأوسط ٢٠٠٧/٦/٢٦** نقلاً عن مراسليها في القاهرة وشرم الشيخ، عبد المنعم مصطفى وصلاح متولي: أكد احمد ابو الغيط أن قمة شرم الشيخ "هدفت لتحقيق العودة الى بناء الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بإجراءات يتفق عليها ويتم تنفيذها حرفيا حتى يفتح الطريق مرة اخرى لبدء المفاوضات بين الطرفين بمساعدة القوى الاقليمية الرئيسية ومن خلال تأييد الرباعية الدولية".

واجتمع أولمرت وعباس بمشاركة وفدي الطرفين. وقالت المتحدثة باسم أولمرت للصحافيين، ان "الاجتماع مهم بين القادة المعتدلين والرسالة، واضحة وهي دعونا نترك للمعتدلين تحديد الاجندة (السياسية) في المنطقة ولنمنع المتطرفين من تحديدها". وأضافت "دعونا نترك تحديد ما يحدث لأولئك الذين يؤمنون بالحوار، الذين يؤمنون بأنه يمكن التوصل الى حل عبر الحوار". واعتبرت ايسين أن قمة شرم الشيخ "هي بداية عملية وليست نهايتها، ومن المهم ان ندرك جميعا انه ليس من السهل التوصل الى حل، ولكن ذلك ممكن من خلال الحوار".

ونقلاً عن مراسلها في شرم الشيخ، نادين النمري أوردت **الغد الأردنية ٢٠٠٧/٦/٢٦**: أشار سليمان عواد إلى أن الرئيس المصري حذر اولمرت من "مغبة اجتياح قطاع غزه لأن ذلك سيضع عملية السلام واحتمالية إحيائها الذي يعتبر بالأمر الضعيف"، معتبرا أنه "ليس من مصلحة الشعب الفلسطيني إطلاق صواريخ تعطي إسرائيل ذريعة للتصعيد".

وجاء في **الأخبار اللبنانية ٢٠٠٧/٦/٢٦** نقلاً عن مراسلها في القاهرة، خالد محمود رمضان: قالت مصادر مصرية وغربية متطابقة، للأخبار، إن أولمرت طلب من مبارك إنشاء آلية مشتركة لمراقبة الحدود البرية بين مصر وإسرائيل لوضع حد "لعمليات تهريب السلاح والتسلّل المستمرة عبر الأراضي المصرية - الفلسطينية إلى الدولة العبرية". وقال مسؤول شارك في الاجتماعات، إن أولمرت انتقد سيطرة حماس على غزة وأعلن أنه التزم ضبط النفس ولم يقم بأي عملية عسكرية استجابة لطلب مبارك، لكن صبره بدأ في النفاد، ودعا أولمرت إلى تحرك مشترك بين إسرائيل ودول الجوار، وخصوصاً مصر والأردن لوضع حد لهذه السيطرة، محذّراً من تداعيات بروز حماس على الوضع الداخلي في البلدين. وقالت صحيفة معاريف إن أولمرت سيحذّر عباس في شرم الشيخ "من مغبة إعادة الارتباط بحماس، على نحو يشبه حكومة الوحدة".

٢. هنية يرحب بدعوة مبارك استئناف الحوار الفلسطيني الداخلي

غزة - عماد الافرنجي: رحب رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية بدعوة الرئيس المصري للفلسطينيين الشروع في حوار من أجل ترسيخ الوحدة الوطنية وإنهاء الخلاف القائم. وأكد رئيس الوزراء الاستعداد للشروع في هذا الحوار فورا، منوها بأن دعوة مبارك تعبر عن إدراك مصر لخطورة الأوضاع ولتعقيدات الوضع التي لن تتم معالجتها إلا بالحوار المباشر. وجددت دعوة مبارك الفرقاء الفلسطينيين إلى استئناف الحوار الوطني وتوحيد موقفهم الداخلي التأكيد على الدور المصري التاريخي المتوازن في

التعامل مع كافة الأطراف الفلسطينية والتعاطي مع المواقف من منطلق المسؤولية بعيداً عـن الانحيـاز لطرف دون آخر.

القدس الفلسطينية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣. حكومة الطوارئ تضع أسساً للتعامل مع قطاع غزة وتتعهد بدفع راتب شهر كامل للموظفين

رام الله - يوسف الشايب – الوكالات: وضعت حكومة الطوارئ الفلسطينية أمس أسسا للتعامل مع قطاع غزة، داعية حماس التخلي بشكل مطلق عن اي ادعاء بالشرعية في القطاع. وقال وزير الاعـلام فـي حكومة الطوارئ رياض المالكي في مؤتمر عقده في رام الله بعد جلسة للحكومة "لدينا بعـض الاسـس للتعامل مع الوضع في غزة. يجب على حماس ان تتخلى بشكل مطلق عن أي ادعاء بالشرعية في غزة كأساس رقم واحد. وثانيا على حماس ان تقبل بالاجراءات الانتقالية كافة التي أخـذها الـرئيس كونهـا اجراءات قانونية".

وفيما بدا خطوة نحو تضييق الخناق اقتصاديا على الحكومة المقالة، قال المالكي "قرر مجلـس الـوزراء التنسيب لرئيس السلطة لاصدار مرسوم باعفاء المواطنين في قطاع غزة من كل الـضرائب والرسـوم الجمركية بكافة أنواعها، مع عدم تحديد ذلك في اطار زمني". وتابع أن الاعفاء "ينتهـي بانتهـاء حالـة الانقلاب كما ستقوم وزارة الاوقاف بتعميم ان اي تسديد خارج الحساب الرسمي للوزارة لن يعتبر تسديدا لالتزمات المواطنين للوزارة. الجميع يعلم أن هناك من استولى على الوزارة في قطاع غزة وفتح حسابا جديدا متناقضا مع الحسابات المالية للوزارة، ويضع الايرادات التي يجمعها بـشكل يـومي فـي تلـك الحسابات". وتعهد بان تقوم حكومة الطوارئ بدفع راتب شهر كامل لموظفي السلطة مع بدايات الـشهر المقبل. وأشار الى أن لدى وزارة الداخلية خططا امنية بدأت بتنفيذها في الضفة الغربية ولهـا مـردود ايجابي جيد. وقال "نحن نؤكد انه تم تنظيف بعض المناطق بهدوء دون اسـتخدام ايـة قـوات. هنـاك عصابات في المنطقة سنتعامل معها بشكل واضح. لدينا اجماع بضرورة تـسليم الاسـلحة ومجموعـة المطاردين هناك نقاش دائم معهم. اننا اتصلنا مع كل هؤلاء المطاردين وتحاورنا معهم وابـدى الجميـع الاستعداد لتسليم اسلحتهم في حال تمكنا من توفير الحماية لهم وليس لديهم اي شرط لتنفيذ ذلك والتعامل مع الخطة الامنية بحذافيرها من دون ان يوضح كيف ستتمكن الحكومة من توفير الحماية لهم علما انهـم مطلوبون للجانب الاسرائيلي". واضاف "هناك جهد مكثف لجمع الاسلحة غير الـشرعية وتمـت هنـاك بعض الملاحقات والمصادرات للاسلحة ومن الطبيعي ان ذلك سيأخذ مدة زمنية محددة".

الغد الأردنية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٤. خريشة: عباس يتعرض لضغوط قوية جدا لعدم الحوار مع حماس

رام الله: دعا حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إلى "العظ على الجـراح"، والبـدء الفوري في الحوار بين قادة حركتي فتح وحماس، لأنه لا أحد من الفريقين يمكنه أن يلغي الآخر. وكشف خريشة في تصريحات خاصة لقدس برس النقاب عن أن ضغوطا كبيرة تمارس على الرئيس عباس لعدم الحوار مع حماس، وقال: "لا شك أن الرئيس عباس يتعرض لضغوط قوية جدا من المحيطين حوله، وقد نجحنا أثناء انعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير في إيقاف تمرير قرارات خطيرة، حيث طرح قرار يعتبر حماس خارج الشرعية القانونية والدستورية والتشريعية، وقد تمكنا من إلغاء هذا القرار، كما عدلنا قرارا يتصل بقانون الانتخابات لا يلغي دور المجلس التشريعي". وقال: "هنالك جهـود سياسـية كبيـرة يقودها أعضاء من التشريعي من خارج فتح وحماس ويتدارسون سبل البدء في حوار جدي، ودعونا إلى عدم التعامل مع الحكومتين: حكومة هنية وحكومة الطوارئ". وأوضح أن رمز وحدة الضفة والقطاع هو "المجلس التشريعي الذي لا يمكن لأحد أن يلغيه أو يتجاوزه". وأكد خريشة أنه قـدم اقتراحـا للمجلـس

المركزي لمنظمة التحرير، ولازال على موقفه، وهو اقتراح قال إنه "يقوم على رفـض التعامـل مـع الحكومتين والإبقاء على العلاقة المباشرة بين المجلس التشريعي والرئيس، أو القدوم بحكومة الطـوارئ بعد ثلاثين يوما إلى التشريعي وتوسيعها لتصبح حكومة إنقاذ وطني بناء على التوافق". وامتدح خريـشة خطاب إسماعيل هنية، ووصفه بأنه "مسؤول وعرض للحقائق كما هي"، ورفض الاتهامات التي تـشكك في وطنية بعض القيادات السياسية الفلسطينية، وحمل مسؤولية الإتيان بها إلى حركتي حمـاس وفـتح، وقال: "بالنسبة لسلام فياض ومصطفى برغوثي وزياد أو عمرو، هؤلاء كانوا وزراء في حكومة الوحدة الوطنية..، وقد جاؤوا نتيجة توافق، فلا مجال للعودة اليوم للتشكيك فيهم".

قدس برس ٢٠٠٧/٦/٢٥

٥. أحمد يوسف: نحن لا نعول على إسرائيل ولا على اجتماعات شرم الشيخ

القاهرة، شرم الشيخ - عبد المنعم مصطفى، صلاح متولي: قال د.أحمد يوسـف المستـشار الـسياسي لإسماعيل هنية في إتصال مع الشرق الأوسط: "نحن لا نعول على إسرائيل ولا على تلك الاجتماعـات"، [قمة شرم الشيخ] وأضاف يوسف الذي كان خارجا لتوه من اجتماع لحكومة هنية: "ان الاجتماع نـاقش خطاب هنية أول من أمس، ونتائج اتصالاته مع الوزير عمر سليمان الذي طالبنا بـالعودة إلـى طاولـة المفاوضات على قاعدة لا غالب ولا مغلوب، ونحن وافقنا بدون شروط مسبقة، ومستعدون لاسـتقبال أي لجان تقص للحقائق، ومنفتحون على أي وساطات لإنهاء الخلاف، ومطالبنا فقط احترام الشرعية ونتـائج الانتخابات، والمجلس التشريعي المنتخب". وبالنسبة لحركة فتح ومقارها الأمنية في غزة قال: "طالبنا كل الأجهزة بالعودة إلى مقارها، لكنهم رفضوا". وتعليقا على ما يتردد حول نية أبو مازن الدعوة لانتخابات مبكرة قال: الانتخابات لن تخدم شيئا، ونحن في الحكومة مصرون علـى الاحتفـاظ بـشرعية النظـام الفلسطيني، والانتخابات المبكرة لن تفيد قضية الشرعية. وحول ملف شليط، قال "لن نتفاوض مباشرة مع إسرائيل بشأنه"، وأضاف: هذا الملف في يد الجانب المصري ونحن مرتاحون لذلك تماما، وهم يـؤدون عملهم بأمانة.

الشرق الأوسط ٢٠٠٧/٦/٢٦

٦. نبيل عمرو: هناك صراع بين رؤيتنا وبين رؤية حماس.. ولا حوار مع القتلة والانقلابيين

علي العمودي: قال نبيل عمرو المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني وموفده الخاص ان زيارته للدولة [الإمارات] تجيء في اطار جولة يقوم بها تشمل الامارات والكويت واليمن، لوضعها في صورة الاحداث الاخيرة التي شهدتها الساحة الفلسطينة مؤخرا، وخصوصا في غزة "اي الانقلاب العسكري الدموي الذي قامت به حماس ضد المؤسسات الوطنية الفلسطينية، وانعكاسات ذلك ضمن رؤيتنا للوضع العام، وكذلك سياستنا المستقبلية واجندتنا في لقاء شرم الشيخ". وقال في تصريحات للاتحاد أمس "ان دولة الامـارات عضو رئيسي في الرباعية العربية، وتقوم بجهد كبير لدعم الموقف الفلسطيني والحقوق الفلسطينية، ومن هذا المنطلق بدأت جولتي العربية من هنا من الامارات لنقل رسالة الى الشيخ خليفة من الرئيس عباس". وعما اذا كان سيبحث في محطته المقبلة في صنعاء أية وساطة يمنية بـين حمـاس وفـتح او الـسلطة الفلسطسينية، قال عمرو ان الرئيس اليمني اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الفلسطيني قبل ايام، وتحـدث عن حوار يحاول ان يجريه بين حماس وفتح، وتحدث عن دور وساطة يمكن ان يقوم به، وقد قام عباس بشرح الموقف بالتفصيل لصالح، واظهر له لماذا لن يجري حوارا، ولن يقبل بمبدأ الحوار مع انقلابـيين وقتلة وليس مع فصيل كما كان في السابق، وأوفدني الى الرئيس صالح وانا في طريقي الى هناك لأشرح له بعض الامور التي حدثت عندنا، وأقدم له المعلومات التي نحرص على ان يعرفها، ويهمنا كـذلك ان يتفهم موقف الرئيس عباس الذي اصبح بعد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني يعبر عن موقف الشعب

الفلسطيني كله، لأنه موقف منظمة التحرير. وحول بسط السلطة على قطاع غزة بعد سيطرة حماس عليه، قال عمرو هناك صراع بين رؤيتنا وبين رؤية حماس، رؤيتنا هي ان تتوثق وتقوى العلاقات الجغرافية والسياسية والادارية مع قطاع غزة كجزء لا يتجزا من الجسم الفلسطيني الكامل، أما حماس فرؤيتها تتبلور في اقامة دويلة صغيرة او أمارة في قطاع غزة فقط، كما يقول الواقع وهي ترفض الاعتراف بذلك. وعما إذا سيخصص جزء من الاموال التي افرجت عنها اسرائيل والولايات المتحدة لصالح السلطة الفلسطينية للتخفيف من معاناة سكان غزة، قال عمرو ان اي اموال تتلقاها السلطة هي اموال للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس وبالتالي سوف تنفق في الوجهة الصحيحة، وهناك امكانيات وآليات لذلك، والمتمردون فقط من سيعاقبون والانقلابيون فقط من سيقاطعون. وعما اذا كان هناك تمديد لحكومة فياض الطارئة بعد انقضاء الشهر، قال عمرو الامور مرتبطة بتطور الاوضاع، وهو حديث لا يمكن الخوض فيه قبل اليوم التاسع والعشرين من المدة المحددة. وحول التهديدات التي اطلقها محمود الزهار بشن هجمات انتحارية على مسلحي فتح في الضفة الغربية، قال اولا ان حماس منذ ان قامت بالانقلاب اجهضت مشروع المقاومة، وابدت استعدادا للاتصال بالاسرائيليين باسم فتح باب المساعدات الانسانية، ونحن نرى في ذلك امرا خطيرا والشعب الفلسطيني لن يسمح بنقل سفك الدماء للضفة، والمؤسسة الوطنية الفلسطينة بكافة مكوناتها وتشكيلاتها لن تسمح بذلك. وأصلا جميع الفصائل ادانت الانقلاب وحذرت من سلوك حماس الذي قامت به في الضفة ويعني انها تسلم كل شيء للاسرائيليين بسهولة وببساطة، وبالتالي تهديدات الزهار غير واعية وغير مسؤولة وآمل ان تكون غير عملية ايضا.

الاتحاد الاماراتية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٧. البرغوثي: رفض إسرائيل الخوض في مفاوضات الحل النهائي يؤكد عدم وجود نية للسلام

رام الله: قال النائب د.مصطفى البرغوثي، إن إصرار إسرائيل على رفض الخوض في مفاوضات الحل النهائي يؤكد عدم وجود نية لدى الحكومة الإسرائيلية للوصول إلى السلام. وأضاف في بيان أصدره الاثنين، أن إسرائيل "تهدف من وراء ذلك إلى حصر علاقتها بالسلطة الفلسطينية، في أن تكون الأخيرة مجرد سلطة وظيفية تعنى بالقضايا المعيشية دون الخوض في القضايا السياسية، كإنهاء الاحتلال، والاستيطان والقدس وإزالة جدار الفصل العنصري". وأكد أن رفض الحكومة الإسرائيلية إعادة الأموال الفلسطينية من عائدات الضرائب "دفعة كاملة"، والحديث عن تقسيطها "يدلل على أنها تحاول ابتزاز مواقف سياسية". وقال "إن من واجب الجميع أن يرى أن السياسة الإسرائيلية ترمي إلى تعميق الانقسام داخل الشعب الفلسطيني، وتكريس فصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، وإضعاف طرفي الصراع الفلسطيني وكل الشعب حتى يتاح لها تنفيذ مخططاتها الأحادية والخطيرة".

قدس برس ٢٠٠٧/٦/٢٥

٨. المدهون: التعاون مع شركة "برتش غاز" البريطانية سيتم بما يحقق المصلحة الفلسطينية

غزة: أعلن د.محمد المدهون رئيس ديوان رئيس الوزراء إسماعيل هنية أنه لا يوجد لدى الحكومة مشكلة في التعاون مع شركة (برتش غاز) البريطانية المسؤولة عن التنقيب عن الغاز الطبيعي في حقل الغاز الذي تم اكتشافه قبل عدة سنوات قبالة شواطئ قطاع غزة. وأكد المدهون في تصريح خاص أدلى به للمركز الفلسطيني للإعلام يوم الاثنين على ضرورة إعادة النظر بالشروط القديمة بما يضمن المصلحة الفلسطينية، والمحافظة على الثروات الطبيعية الفلسطينية بعيداً عن إهدار هذه الثروات للمصالح الأجنبية، موضحاً أن هذا الملف كان مطروحاً للمناقشة على طاولة مجلس الوزراء وكان من المفترض البدء فيه في وقت قريب إلا أن الأوضاع أجلت الأمر، ولكن سيبقى الموضوع على نفس الطاولة. وأردف قائلاً:

"التعاون لن يكون ضمن الشروط المتفق عليها قديماً لكونها تعمل على نهب الثروات الطبيعية فلا يعقـل أن صاحبة الغاز فلسطين تحصل فقط على ١٠ في المائة".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٠٧/٦/٢٥

٩. الزهار: ما وجدناه في المقار الأمنية أمور مذهلة لا يمكن تصورها

ذكرت **الدستور ٢٠٠٧/٦/٢٦** القدس المحتلة: كشف الدكتور محمود الزهار بعض الخفايـا والأسـرار التي وجدها عناصر كتائب القسام في المقار الأمنية في قطاع غزة. وقال الزهار في لقاء جماهيري فـي مسجد الإصلاح بحي الشجاعية شرق مدينة غزة أمس : "بعد أن نقوم بدراسة وتحليل ما حصلنا عليه من ملفات ووثائق في مقار الأجهزة الأمنية ستعرفون أمورا مذهلة وأشياء لا يمكن لأحد تصورها". وقـال: "إن حماس لم تخطط لدخول المنتدى (مقر ابومازن) ولكن حماية للمنتدى من الناس دخلنـاه، فالمنتـدى تحول قبل سقوطه إلى سجن كبير للتعذيب والقتل ومخازن للسلاح". وأضاف "الناس والشرفاء من فـتح هم من قالوا تعالوا استلموا هذه المواقع الأمنية، والشرفاء من أفراد الأجهزة الأمنية ومنها المخـابرات، رفضوا أن يسلموا معلومات للطيراوي عن مواقع التنفيذية التي ضربت من الاحتلال في الفترة الأخيرة". وشدد على أن ما حدث من اقتتال ليس بين حركتي (حماس وفتح) لأن حماس - حـسب الزهـار - لا تحمل شيئاً ضد فتح.

وأضافت **القدس العربي ٢٠٠٧/٦/٢٦**غزة - من أشرف الهور: حذر الدكتور محمود الزهار أحد أبرز قادة حركة حماس الدولة العبرية من مغبة الإقدام علي تنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة. وقال الزهار في لقاء جماهيري في احد مساجد غزة إن الاحتلال قد يقدم علي اجتياح قطاع غزة لكن عليه أن يحسب جيداً كم ممكن أن يخسر، لأن عليهم أن يعلموا أن حماس تملك سلاحاً وفيراً، لافتاً الي أن المقاومة تمتلك الآن أدوات متقدمة ومئات القذائف والأسلحة والصواريخ وغيرها. وأردف قائلاً لذلك على إسرائيل أن تفكر أكثر من مرة في قدومها لغزة. وعن السبب في إطلاق مسلحي حماس سراح قيادات من حركة فتح اعتقلتهم خلال الأحداث الأخيرة خلال سيطرتها على القطاع، اعتبر الزهار أن السبب وراء ذلك هو اعتقال هؤلاء القادة من منزل رئيس الوفد الأمني المصري. وقال لما أصبح الوضع علي ما هو عليه الآن هرب قادة الأجهزة الأمنية الى بيت الوفد الأمني المصري ولكن الشباب أخطأوا وأخذوهم من قلب البيت وهذا أمر لا يجوز دبلوماسياً لأن بيت الأمن المصري والسفارة المصرية جزء من السيادة المصرية. وأضاف ومن ثم صار هناك اتصالات بين المصريين وبيننا أن أطلقوا سراح هؤلاء الناس كي ترضونا لأنكم ارتكبتم معنا شيئا لا نقبله وتم إطلاق سراحهم، ولأن ذلك ينسجم أيضاً مع قرار العفو العام حيث من أراد العودة للعمل فليعد ومن أراد أن يتحرك فله الحرية. وتوقع الزهار أن تشكل خلايا في غزة لتقوم باغتيالات أو زعزعة الأمن ، محذراً من أن هذه الخلايا سيتم محاسبتها.

١٠. دحلان: سنستخدم كل الوسائل السياسية للجم تيار حماس ووقف جرائمه

رام الله: أكد محمد دحلان "أن السلطة الفلسطينية ستستخدم كل الوسائل السياسية للجم تيار حركة حماس الانقلابي ووقف جرائمه البشعة في قطاع غزة وعدم انتقالها للضفة الغربية موضحا أن المزاج السياسي للرئيس عباس الآن غير مناسب للحوار مع هؤلاء القتلة وحركة فتح التي سفك دماء أبناءها وما زال ١٢٠ منهم مختطفين لا ترى بأن الظروف مناسبة لإجراء الحوار وعليهم إذا رغبوا بالحوار أن يعودوا لخطاب الرئيس أمام المجلس المركزي الفلسطيني".

فلسطين برس ٢٠٠٧/٦/٢٦

١١. النص الكامل لكلام الجندي الأسير "غلعاد شاليت"

غزة - فتحي صباح: في أول دليل على أن الجندي الاسرائيلي الأسير في غزة غلعاد شاليت ما زال على قيد الحياة، بثت "كتائب القسام" على موقعها على شبكة الانترنت امس، تسجيلا صوتياً للجندي طالب فيه الحكومة الاسرائيلية بالاستجابة لمطالب خاطفيه المتمثلة بإطلاق مئات الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الاسرائيلي، وقال فيه انه في وضع صحي متدهور. وفي ما يأتي النص الكامل لكلام شاليت: "انا الجندي غلعاد نوعام شاليت المعتقل لدى كتائب القسام، أمي وابي، اخوتي واخواني، زملائي في جيش الدفاع، اتوجه اليكم من سجني بالتحية، وانا في شوق اليكم جميعاً. ها أنا امضيت عاما كاملاً في السجن ولا يزال وضعي الصحي متدهوراً، وانا بحاجة الى علاج دائم في المستشفى". ويضيف: "يؤسفني عدم اهتمام الحكومة الاسرائيلية وجيش الدفاع بقضيتي، وعدم استجابتهما لمطالب كتائب القسام، مع العلم ان من الواجب عليهما ان يستجيبا لأتحرر من سجني، خصوصا أنني كنت في مهمة عسكرية ولم أكن تاجر مخدرات". وزاد: "كما أن لي أهلا، أما وأبا، فإن لآلاف المعتقلين الفلسطينيين امهات وآباء يجب ان يعودوا اليهم، أملي كبير في حكومتي ان تهتم بي أكثر وتستجيب لمطالب المجاهدين. الجندي غلعاد شاليت".

الحياة ٢٠٠٧/٦/٢٦

١٢. نداء "شاليت" رسالة "حماس" الى القمة والحركة ترفض بتحفظ دعم "القاعدة"

غزة، الناصرة - فتحي صباح، اسعد تلحمي: وجه الجندي الاسرائيلي المحتجز في غزة غلعاد شاليت نداء الى حكومته دعاها فيه الى استجابة مطالب خاطفيه بإطلاق أسرى فلسطينيين، وهي دعوة رفضها ايهود اولمرت، في حين انقسم رأي السياسيين الاسرائيليين ازاءها بين مؤيد ومعارض. وفي مناسبة مرور عام على أسر شاليت، بثت "كتائب القسام" التابعة لـ "حماس" على موقعها على الانترنت تسجيلاً صوتياً للجندي الاسير شكّل أول دليل على انه ما زال على قيد الحياة. وفي الوقت نفسه بعث برسالة الى قمة شرم الشيخ بأن مفتاح إطلاقه في يدي "حماس"، وان لا مناص من استجابة مطالب الخاطفين المتمثلة باطلاق نحو ١٥٠٠ معتقل فلسطيني. وبين قبول شروط الافراج عن شاليت والتفاوض مع "حماس" في هذا الصدد، اكد اولمرت قبيل توجهه الى قمة شرم الشيخ ان اسرائيل "لن تتفاوض" مع "حماس" في شأن شاليت، معتبرا ان "الشريط دليل اضافي على وحشية حماس، وسيتم التطرق لذلك خلال القمة".

الحياة ٢٠٠٧/٦/٢٦

١٣. فراس برس: انتقال قادة حماس الخارج إلى غزة مقابل وقف الصواريخ بوساطة عربية

تسربت معلومات من بعض العواصم العربية، الدوحة ودمشق، تشير إلى أن دمشق تعمل جاهدة، من أجل نقل خالد مشعل وقيادة حماس إلى غزة، بعد أن أحكمت حماس سيطرتها على مواقع السلطة الوطنية والأجهزة الأمنية، وقد يحضر معه قيادات فصائل تحالف دمشق، وذلك في إطار خلاص دمشق من مأزق كبير، كان يواجهها في مفاوضاتها السياسية مع إسرائيل، وهو وجود قيادة حماس وتحالفها في سوريا، وصعوبة قيام سوريا بعمل شيء علني ضد هذه الفصائل، خاصة أمام الادعاء، وبالشعارات القومية والامبريالية العالمية.

وقد تمكنت قطر من أن تصل إلى صفقة سياسية متكاملة تقوم على النحو التالي: -

١- تقوم حماس بوقف إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون ضد إسرائيل (دون إعلان رسمي).
٢- تتوقف إسرائيل عن القيام بأي عمل عسكري ضد حماس (عسكريين وسياسيين).
٣- تلتزم حماس بالسيطرة الكاملة على قطاع غزة خلال فترة وجيزة
٤- تعهد حماس ألا تطلق أي قذيفة أو صاروخ من قطاع غزة.

٥- الاستمرار في الاتصال السياسي على قاعدة "وثيقة أحمد يوسف" والتي تطالب بدولة مؤقتة
٦- قطر تعهدت بأن يصبح أمن إسرائيل على حدود القطاع كما هو الحال في الجولان السوري
٧- تقوم قطر بتسويق التطورات الجديدة مع ضرورة الالتزام من الطرفين الإسرائيلي وحماس بعدم خرق الاتفاق.

فراس برس ٢٠٠٧/٦/٢٦

١٤. الرشق: مراهنة عباس على إسرائيل للاستظهار بها على حماس خطأ سياسي ورهان خاسر

دمشق: أعرب عزت الرشق العضو القيادي في "حماس" عن أسفه لما أسماه بـ "إدارة الرئيس عباس ظهره للحوار الفلسطيني- الفلسطيني والاتجاه للحوار مع إيهود أولمرت في شرم الشيخ"، واعتبر ذلك نوعا من الاستقواء بإسرائيل على شريك في الوطن، هو "حماس". ونفى الرشق في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن تكون قمة شرم الشيخ الرباعية بديلا عن الحوار الفلسطيني- الفلسطيني، وقال "المؤسف أن الذي يرفض الحوار مع حماس هو الرئيس عباس، والمؤسف أكثر أنه يدير ظهره للحوار الفلسطيني- الفلسطيني ويتجه إلى الحوار مع أولمرت، ظنا منه أن ذلك سيدعمه ويثبته في موقعه". واستبعد قيادي "حماس" أن تؤدي قمة شرم الشيخ إلى قرارات جوهرية تحدث نقلة نوعية في مسار المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية، ودعا الرشق الرئيس عباس إلى عدم الرهان على إسرائيل لضرب حماس.

قدس برس ٢٠٠٧/٦/٢٦

١٥. ابو زهري: حماس تقدر دعوة الرئيس مبارك للحوار الداخلي الفلسطيني

غزة - أ.ف.ب: قال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس لوكالة فرانس برس ان حركته "تقدر دعوة الرئيس مبارك للحوار الداخلي الفلسطيني". واضاف "نامل ان تحظى هذه الدعوة باستجابة ابو مازن والا فان رفض الدعوة يعني انه معني باستمرار الازمة" وتابع ان هذه الدعوة "قطعت الطريق امام عباس من اجل الاستمرار بالحوار". واعتبر ان القمة الرباعية في شرم الشيخ "لم تقدم جديدا سوى بعض الوعـود فارغة المضمون".

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٧/٦/٢٦

١٦. الأحمد: هنية اعترض على تدريب الأجهزة الأمنية الفلسطينية لتسهيل الانقلاب

رام الله: قال عزام الأحمد، إن رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية، عمل على تسهيل الانقلاب على الشرعية الفلسطينية من خلال رفضه لتدريب الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وأضاف الأحمد خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة رام الله بالضفة الغربية: أن إسرائيل دمرت الأجهزة الأمنية حتى تسهل على حماس الانقلاب، مؤكداً أن هنية احتج على تدريب الأجهزة الأمنية". ولفت الأحمد، إلى أن حماس ترى في تداول السلطة انقلاباً على الشرعية، موضحاً إلى أنها ومنذ توليها السلطة، أقدمت على استخدام سياسة الإقصاء الوظيفي، والقيام بإجراء تعيينات بالجملة لأعضائها. واتهم الأحمد، احمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، بالعمل على تعطيل قرارات المحكمة العليا الصادرة بخصوص قرارات الجلسة الأولى للمجلس الحالي والتي تم خلالها تعطيل كافة القرارات الصادرة عن الجلسة الأخيرة للمجلس السابق، والمتعلقة بإعطاء الرئيس حق تعيين رئيس للمحكمة الدستورية بالإضافة إلى بعض وأضاف الأحمد في مؤتمر صحفي عقده برام الله للتعليق على خطاب رئيس الوزراء إسماعيل هنية المقال إن حماس عاثت فسادا ماليا وإداريا في كافة المؤسسات الفلسطينية.

وكالة الانباء الفلسطينية- وفا ٢٠٠٧/٦/٢٥

١٧. يحيى موسى: تصريحات الأحمد لا تحتاج إلى رد كونها أكاذيب واضحة

رد الدكتور يحيى موسى نائب رئيس كتلة حماس في التشريعي على اتهامات الأحمد بأن حماس مارست الاقصاء الوظيفي، وانها خططت للانقلاب قائلاً "تصريحات الأحمد لا تحتاج إلى رد كونها أكاذيب واضحة". وفي تصريح صحافي صادر عنه، قال موسى "عندما تتأزم الأمور في الساحة الفلسطينية ويكون الوجه المناسب للرد هو سياسة التكذيب يكون نجم المسرح هو عزام الأحمد".

الشرق الأوسط ٢٠٠٧/٦/٢٦

١٨. محاولات "حمساوية" لاستيعاب "فتحاويّي" غزة

غزة - رائد لافي: بدأ عناصر ونشطاء حركة "فتح" يندمجون من جديد في الحياة العامة، بعد أيام من اعتكاف الكثيرين منهم في المنازل، إثر الهزيمة القاسية التي تعرضت لها الحركة والأجهزة الأمنية الموالية لها في قطاع غزة على يد "حماس". وبدت غزة خلال الأيام القليلة الماضية وكأنها استردت جزءاً كبيراً من عافيتها وطبيعتها الصاخبة، التي فقدتها خلال المعارك الدامية بين الفريقين المتصارعين. لكن النشاط الملحوظ في الحياة العامة، لم ينعكس على المؤسسات الرسمية، حيث حافظت الوزارات على حال "الشلل" التي أصابتها، فيما لم تلق دعوات "حماس" وحكومة الوحدة الوطنية المقالة لمنتسبي الشرطة للعودة إلى العمل آذاناً صاغية، إذ لم يستجب سوى عدد محدود من رجال الشرطة. وظهرت سيارات محدودة للشرطة تجوب شوارع غزة، للمرة الأولى منذ سقوط غزة في قبضة "حماس" لمساعدة "المتطوعين" من أنصار ونشطاء الحركة في تنظيم حركة المرور، وضبط الأمن الداخلي. وخرج محمد من منزله يوم الجمعة الماضي للمرة الأولى، بعد نحو أسبوع قضاه متوارياً عن الأنظار في منزله، خوفاً من انتقام عناصر حركة "حماس"، لكونه يعمل في جهاز الشرطة. وقال: "بعد فترة الاعتكاف في المنزل، تبين لي أن حماس لا تعادي جهاز الشرطة، ولم يكن جزءاً من حملتها ضد الأجهزة الأمنية في القطاع". وفيما عاد محمد، وهو برتبة ملازم أول، إلى عمله في الشرطة، فضل كثيرون من زملائه الالتزام بقرار الرئيس محمود عباس وقائد الشرطة كمال الشيخ، عدم استئناف العمل خوفاً من العقاب وقطع الرواتب الشهرية. ولم يخف محمد تخوفه من العقاب وحرمانه من راتبه الشهري، لمخالفته قرارات الرئاسة وقيادة الشرطة في رام الله، لكنه قال إن "حركة حماس أصبحت الحاكم الفعلي لغزة بحكم الأمر الواقع، وعليها أن تتحمل مسؤولية دعوتها لنا للعودة إلى العمل". وقدرت مصادر في "حماس"، لـ"الأخبار"، عدد منتسبي الشرطة الذين استجابوا لدعوات العودة إلى العمل بنحو ٣٠٠، بينهم ثمانية ضباط في مدينة غزة. وبحسب المصادر نفسها، فإن لجنة العلاقات العامة في الحركة تعكف حالياً على تنفيذ سلسلة من الزيارات الشخصية لقادة وعناصر حركة "فتح" على امتداد القطاع، لتحقيق غايتين، الأولى طمأنتهم على حياتهم ومستقبلهم في ظل الواقع الجديد، والثانية إقناع منتسبي الشرطة منهم بضرورة العودة إلى العمل. كما حاولت "حماس" خلال الأيام الماضية تعزيز علاقتها مع المجتمع المحلي، من خلال حصر الأضرار التي لحقت بالمباني والمنازل والمنشآت المدنية، بغية العمل على إصلاحها وتعويض أصحابها.

الأخبار اللبنانية ٢٠٠٧/٦/٢٦

١٩. حماس تستنكر بث شريط مصور لجونستون يرتدي حزاما ناسفا

غزة ، لندن - وكالات الانباء: استنكرالمتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري امس الشريط المصور الذي نشرته جماعة جيش الاسلام للصحفي آلان جونستون وهو يرتدي حزاما ناسفا على قميصه الاحمر مهددين بتفجيره في حال اقتحام المنطقة. وقال "نشرمثل هذا الشريط يسيء للشعب الفلسطيني وصورته أمام العالم خاصة وأن هذا الرجل مشهود له بمواقفه المشرفة ، لذا فالمفاوضات

جارية على اعلى المستويات من أجل تأمين الافراج عنه". وأكد أبو زهري بأن كل الخيارات مفتوحة للافراج عنه وبكل الوسائل ، مبررا ذلك "بأن هذا التصرف واستمرار اختطافه لا يمت للدين ولا للوطنية بأي صلة".

الدستور ٢٠٠٧/٦/٢٦

٢٠. محللون سياسيون: تكتيك حماس الاحتفاظ بسرية الوثائق، والاكتفاء بالتلويح بها

غزة: "حماس لن تكشف عن الوثائق التي حصلت عليها من مقرات الأجهزة الأمنية في المدى القصير أو المتوسط.. ستعلن عنها في الوقت المناسب.. فهي ليست بحاجة في هذه المرحلة لمزيد من الصدع والشرخ في علاقتها مع فتح.. بل تعمل جاهدة لرأب ما انكسر". تكتيك كشفت عنه مصادر مقربة من الحركة لـ"إسلام أون لاين.نت"، وأكد الخبير والمحلل السياسي الفلسطيني أيمن يوسف، أن حماس ستنتهجه، متوقعا عدم كشف الحركة عن الوثائق التي وضعت يدها عليها قبل أكثر من أسبوع حين أحكمت سيطرتها على قطاع غزة. وأضاف: "هي ستعلن عن أشياء معروفة للشارع وللشعب، ولكن ما هو خطير لا أظن أنها ستكشفه". وقال: "إن تكتيك حماس يعتمد على الاحتفاظ بسرية الوثائق، والاكتفاء بالتلويح بها كورقة ضغط، لكن إذا ما أقدمت فتح والرئاسة على تصعيد سياسي وقانوني، وعملت على تضييق الخناق على حماس، فمن الممكن حينها أن تكشف عما بجعبتها: لكن يوسف استدرك بأن "حماس لن تخوض هذه الحرب الآن.. هي تريد رأب الصدع بالجلوس مع فتح على طاولة الحوار بوجود طرف ثالث يقرب وجهات النظر، فهي لا تريد حرق كل الأوراق".

إسلام أون لاين ٢٠٠٧/٦/٢٥

٢١. مصادر اسرائيلية: مصر سمحت لوفد من حماس برئاسة صيام التوجه الى دمشق

بيت لحم: نقلت مصادر صحفية اسرائيلية عن اوساط سياسية لم تكشف هويتها قولها ان الرئيس حسني مبارك قد سمح لوفد من حركة حماس برئاسة سعيد صيام بالمرور عبر مصر الى دمشق. واضافت تلك المصادر ان السلطات المصرية وبناء على تعليمات الرئيس المصري قد سمحت يوم الاحد ٦/٢٤ لسعيد صيام باجتياز الحدود المصرية في موكب من السيارات الرسمية في طريقه الى دمشق وذلك خلافا للموقف المصري المعلن بعد سيطرة حماس على قطاع غزة واعلان مصر تأييدها لحكومة الطوارئ الفلسطينية واتهام حماس بتنفيذ انقلاب على الشرعية الفلسطينية. وادعت تلك المصادر ان وفد حماس ضم الى جانب سعيد صيام ١٥ من كبار القادة العسكريين لحركة حماس الذين اداروا القتال ضد حركة فتح ومواقع السلطة الفلسطينية مؤكدة ان موكب حماس حظي بمرافقة امنية مصرية من معبر رفح وحتى مطار القاهرة الدولي حيث انتظرته طائرة اقلته الى العاصمة السورية. واعتبرت المصادر الاسرائيلية الموقف المصري الاخير والمحادثه الهاتفية المطولة التي اجراها وزير المخابرات عمر سليمان ليلة ٦/٢٤ مع اسماعيل هنية ضربة قوية للخط المتشدد الذي سيطالب اولمرت مؤتمر شرم الشيخ بتبنيه اضافة الى كونه مسا مصريا مقصودا بموقف وزير الدفاع الجديد ايهود براك على حد قول تلك المصادر.

وكالة معا ٢٠٠٧/٦/٢٥

٢٢. البردويل يصف اقتراح أولمرت بالإفراج عن الأسرى بأنه أكذوبة

عمان: وصف الناطق باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية الدكتور صلاح البردويل أن أيهود اولمرت يحاول في كلمته بمؤتمر شرم الشيخ بأن يقلب الحقائق ويحاول أن يكذب على العالم كله، وكان المأساة في أسر جندي وكأنه لا يوجد أكثر من عشر آلاف فلسطيني، هؤلاء هم أسرى الحرية وهؤلاء هم

وأسرى الدفاع عن قضية عادلة. وعن ما زعمه اولمرت بأن فصائل المقاومة تمارس الابتزاز على أجاب البردويل: الذي يمارس الابتزاز الحقيقي للعالم هو هذا الكيان الصهيوني الذي يأخذ من هذا الابتزاز وسيلة لقهر الشعوب وتجويعها من اجل يصل الى أهداف سياسية، وما يمارس علينا كفلسطينيين هو أعلى أنواع الابتزاز، فهو يجوع أطفالنا من أجل أن نركع وان نخضع للشروط الإسرائيلية.

فراس برس ٢٠٠٧/٦/٢٦

٢٣. "حماس" ترفض بتحفظ دعم الظواهري لها

غزة: رفضت حركة "حماس" بتحفظ تصريحات الرجل الثاني في تنظيم "القاعدة" أيمن الظواهري التـي انتقد فيها قادة الحركة وطالبهم بتصحيح مسارها. وقال سامي أبو زهـري لـ "الحيـاة" ان "للحركـة برنامجها الخاص الذي تتمسك به، وهي تتخذ قراراتها وفق مؤسساتها الرسمية بعيداً عن ملاحظات هـذا الطرف أو ذاك". ومع ذلك لم تشأ "حماس" أن تقطع الخيوط مع الظواهري أو أي فصائل أو تنظيمـات جهادية، إذ شدد أبو زهري على القول: "نحن معنيون بإقامة علاقات متوازنة مع جميع القوى والألـوان السياسية العربية والإسلامية"، من دون أن يذكر تنظيم "القاعدة" بالاسم.

الحياة ٢٠٠٧/٦/٢٦

٢٤. رئيس المحكمة الحركية لفتح: لم نتلق أية شكاوى بشأن ما حدث في القطاع

رام الله - من وليد عوض: اكد رئيس المحكمة الحركية لحركة فتح عضو المجلس الثوري رفيق النتشة لـ القدس العربي امس عدم تلقي المحكمة اية شكوي ضد المتهمين بالتقصير من ابناء الحركة حول ما لحق بها في قطاع غزة امام حركة حماس التي سيطرت على القطاع، رغم وجود الالاف من عناصر الاجهزة الامنية الذين كان معظمهم من عناصر الحركة وتحت قيادتها. وشدد النتشة بان جميع اعضاء وكوادر حركة فتح بانتظار نتائج التحقيقات التي تجريها لجان تقصي الحقائق سواء التي يرأسها امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم بالضفة الغربية او التي يرأسها زكريا الاغا في قطاع غزة. وتابع النتشة قائلا ابناء فتح غير راضين عما حصل وهناك ١٠٠ علامة استفهام حول الذي حصل، والمطلوب من لجنة تقصي الحقائق التي عينها الرئيس عباس تقديم توضيحات واجابات علي جميع الاسئلة المطروحة، مضيفا ذلك يتم من خلال التحقيق الجدي ومعرفة الحقائق، ونحن بانتظار نتائج التحقيق التي ستقدمها لجان التحقيق. واشار النتشة الي ان هناك اجماعا داخل حركة فتح على ضرورة معرفة ما جري بشكل دقيق، ومضيفا الكارثة التي حصلت اثرت علي المشروع الوطني بشكل لم يسبق له مثيل ولذلك يجب معرفة ما حصل بشكل دقيق ومحاسبة المسؤولين.

القدس العربي ٢٠٠٧/٦/٢٦

٢٥. أعضاء قيادة وكوادر من حماس يسلمون أنفسهم للأجهزة الأمنية

رام الله: علمت "وفـا" من مصادر في وزارة الداخلية، اليوم، أن أربعة وعشرين عضوا مـن حركـة حماس بينهم أعضاء قيادة، سلموا أنفسهم لاجهزة الأمن الفلسطينية خلال الأيام الثلاثة الماضية. وأضافت المصادر، أن الأجهزة الامنية أجرت تحقيقات معهم واخلت سبيل غالبيتهم بعد تعهدهم بالالتزام بالقـانون والشرعية الفلسطينية، وعدم الانخراط في أي أعمال مشبوهة تخطط لها حركـة حمـاس فـي الـضفة الغربية. وسلمت المصادر لـ"وفا" قائمة باسماء هؤلاء، ويتوزعـون فـي محافظـات اريحـا ورام الله وطولكرم وجنين وطوباس.

وكالة الانباء الفلسطينية- وفا ٢٠٠٧/٦/٢٥

٢٦. عباس زكي رفض المشاركة في اجتماع يحضره أسامة حمدان لمناقشة "نهر البارد"

البارد - عمر ابراهيم : انسحبت الخلافات السياسية في الداخل الفلسطيني بين حركتي حماس وفتح على مسار المبادرات المتعلقة بأزمة مخيم البارد، وأخذ الصراع الدائر ينعكس سلباً على مسودة الحل المقدمة من قبل الفصائل والقوى الفلسطينية لإنهاء هذه الأزمة، الآخذة بالتفاقم يوماً بعد يوم في ظل الارتفاع المتفاوت في وتيرة المواجهات العسكرية وانسداد أفق الحوار على المستويات كافة. وبدأت تداعيات الخلاف بين قطبي الساحة الفلسطينية، ترخي بظلالها القاتمة على أجواء المباحثات والمشاورات التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية من أجل بلورة الأفكار المطروحة وإنضاجها بصيغة حل نهائي يضع حداً لهذه المعضلة التي تواجه المخيم، وأولى تداعياته رفض حركة فتح الجلوس مع حماس الى طاولة واحدة، بحسب ما أفادت معلومات لـ"السفير" التي أكدت "ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عباس زكي رفض ان يشارك في اجتماع يحضره ممثل حركة حماس في لبنان اسامة حمدان". واشارت "إلى جهود تبذل على اكثر من صعيد من اجل معالجة هذه المسألة بأسرع وقت ممكن، خصوصاً ان حمدان خارج لبنان ويمكن الاستفادة من هذا الوقت لطرح هذا الامر ومعالجته خلال الاجتماعات التي ستعقد".

السفير ٢٠٠٧/٦/٢٦

٢٧. اسرائيل : حماس تمتلك ٢٠ صاروخا مضادا للطائرات و٥٠ كاتيوشا

الناصرة - امال شحادة: اعلن تقرير لدائرة البحوث في شعبة الاستخبارات العـسكرية الاسـرائيلية ان حركة حماس تمتلك اكثر من عشرين صاروخا مضاد للطائرات من طراز "ستريلا -اس. أي ٧" وهـي قادرة على ضرب الطائرات والمروحيات القتالية، وهذه الصواريخ قادرة على ضرب الطـائرات لـيس فقط فوق القطاع بل وفي مناطق محاذية ايضا. اما صواريخ الكاتيوشا التي في حوزة حماس فيقدر انهـا تتجاوز الخمسين وهي قادرة على ضرب أي هدف في منطقة عسقلان، او في نصف قطر يبلغ نحو ٢٠ كيلومترا من القطاع. وعلى الرغم من ذلك، تشدد المصادر على أن الحديث يدور عن كمية قليلة بالنسبة لكمية صواريخ الكاتيوشا التي تلقتها اسرائيل في حرب لبنان الثانية. وبموجب التقرير هنـاك عـشرات الصواريخ المضادة للدبابات من طراز كورس وهي من انتاج روسي وقادرة على اختـراق مـدرعات ومئات قذائف الـ ار.بي.جي ذات رأس متفجر مزدوج بوسعها اختراق جزء مـن الاليـات المدرعـة. وقدرت مصادر في الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين يحتفظون بهذه الوسائل القتالية لاستخدامها في حال قرر الجيش اجتياح قطاع غزة

الرأي الأردنية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٢٨. دعوات إسرائيلية إلى التفاوض مع محتجزي شاليط

تضاربت ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية ازاء كيفية التعاطي مع الرسالة الصوتية لغلعاد شاليط. فقد طالب نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي الي يشاي بالشروع فورا بمفاوضات مباشرة مع حركة حماس من اجل اطلاق سراح الجندي الاسير. واضاف يشاي "يجب العمل بذكاء والصلاة بان ننجح في اطلاق سراح شاليط". من ناحيته اكد ايهود اولمرت الذي استمع الى الشريط المسجل قبل خروجه الى قمة شرم الشيخ واجرى اتصالا هاتفيا مع عائلة الجندي الاسير على عدم حدوث اي تغيير على سياسة حكومته تجاه قضية الجندي، واعتبر اولمرت بث الرسالة الصوتية دليلا اخر على ما وصفه بهمجية حماس التي لم ولن تكون شريكا لاسرائيل في اي قضية بما فيها قضية الجندي الاسير. فيما اعتبر وزير الجيش الجديد ايهود براك بث الشريط المسجل محاولة من حماس لاثبات سيطرتها على القضية وانها صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة في الموضوع دون ان يعلق على خطوات حكومته القادمة فيما يتعلق بقضية الجندي. وطالب العديد من اعضاء الكنيست اليمينيين رئيس الوزراء الاسرائيلي بعدم اطلاق

سراح اسرى فلسطينيين. وطالبت كتلة ميرتس البرلمانية من ناحيتها باستئناف مفاوضات تبادل الاسرى مع الفلسطينيين حتى يتم اطلاق سراح الجندي.

وكالة معا ٢٠٠٧/٦/٢٥

٢٩. غالبية الإسرائيليين يؤيدون الإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين مقابل اطلاق شاليط

اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم الثلاثاء ان غالبيـة الاسـرائيليين تؤيـد الافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين بما يشمل منفذي عمليات ادت الى مقتل اسرائيليين مقابل اطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير "جلعاد شاليط". ونشرت الصحيفة هذا الاستطلاع في أعقـاب الرسـالة الصوتية التي بثتها كتائب القسام شاليت. وردا على سؤال "هل تؤيد الافـراج عـن مئـات المعتقلـين الفلسطينيين بمن فيهم الملطخة ايديهم بالدماء مقابل الافراج عن جلعاد شاليت?", رد ٦١% من الاشخاص ايجابا فيما قال ٣٥% انهم يعارضون هذا الاقتراح ولم يعط ٤% رأيا. من جهة اخرى, اعتبر ٧٨% من الاسرائيليين ان الحكومة لا تبذل جهودا كافية للافراج عن شاليت فيما رأى ١٨% فقط من الاسـرائيليين ان العكس صحيح. واستبعدت ناطقة باسم اولمرت اي تسوية مع حماس. واستبعد نائب وزيـر الـدفاع الاسرائيلي افراييم سنيه الثلاثاء ايضا اجراء اي مفاوضات مباشرة مع حماس. وقال سنيه للاذاعة العامة "يجب عدم التفاوض مباشرة مع حماس التي تتعرض للضغط، كلما مارسنا ضغوطا على حمـاس كلمـا اصبحت شروط تبادل الأسرى معقولة".

وكالة سما ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣٠. انتقادات إسرائيلية لكلمة اولمرت في شرم الشيخ

الناصرة - ابتهاج زبيدات: تباينت التعليقات الاسرائيلية على قمة شرم الشيخ الرباعية. واجمع المحللون الاسرائيليون على ان العرض الذي قدمه ايهود اولمرت باطلاق سراح ٢٥٠ اسيرا فلسطينيا من حركـة فتح تلحق الضرر بالرئيس الفلسطيني محمود عباس. وجاء في التحليلات ان هذه الخطوة تحرج حركـة فتح امام الشعب الفلسطيني, وانتقدت الاذاعة الاسرائيلية تجاهل الرئيس محمود عباس للموضوع الرئيسي الذي يهم اسرائيل وهو مكافحة الارهاب.

العرب اليوم ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣١. إسرائيل تبدي اهتماما بمسألة تجهيز مدرعات روسية إلى فلسطين

شرم الشيخ، نديم زواوي: أعلنت أميرة أورون الناطقة الرسمية باسم خارجية إسرائيل أن مسألة تجهيز قوى الأمن الفلسطينية بمدرعات روسية في طور المناقشة الآن. وقالت أورون: "إننا نناقش مقترح روسيا هذا لأننا نفهم جيدا أن من أجل دعم حكومة سلام فياض ينبغي العمل وليس الاقتصار على الكلام". كما قالت إن من الضروري لإحلال الأمن في الأراضي الفلسطينية اتخاذ عدد من الإجراءات بما فيها عسكرية. وقالت الناطقة باسم الخارجية: "ولذلك يناقش المقترح الروسي بكل جدية".

وكالة نوفوستي ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣٢. إسرائيل تقترح تدخل الناتو الى قطاع غزة

غزة، صالح النعامي: ذكرت مصادر إسرائيلية أمس ان الدولة العبرية شرعت في حملة اعلامية وسياسية لحشد التأييد لفكرة ارسال قوات دولية أو من حلف الناتو الى قطاع غزة بغية المساعدة في مراقبة شريط الحدود بين قطاع غزة ومصر، لمنع تهريب الأسلحة، وسحق حركة حماس وطردها من مؤسسات السلطة. وذكرت صحيفة معاريف، أن افيغدور ليبرمان بدأ امس جولة في اوروبا من اجل

حشد التأييد لفكرة ارسال قوات دولية أو من الناتو الى غزة، وذلك بالتنسيق مع اولمرت. ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي إسرائيلي كبير قوله إنه رغم الحماس الإسرائيلي للفكرة، إلا أن هناك العديد من المعيقات، منها الموقف الروسي الصيني الذي قد يحبط أي مشروع قانون في مجلس الأمن يمهد لإرسال هذه القوات، الى جانب أنه سيكون على إسرائيل أن تبذل جهوداً كبيرة لاقناع الدول الأوروبية بارسال جنودها الى قطاع غزة.

الشرق الأوسط ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣٣. صراعات داخل "الموساد" تطيح نائب رئيسه

مهدي السيد: كشف موقع صحيفة هآرتس، أمس، أن أزمة داخلية تعصف بجهاز "الموساد"، أدت إلى استقالة نائب رئيس الجهاز، مائير داغان، الملقب بالحرف "نون". وقال معلق الشؤون الأمنية في الصحيفة، أمير أورن، إن "نون"، استقال من منصبه على خلفية أزمة شديدة مع رئيسه، ولم يوضح أورن ماهية الأزمة، وأشارت الصحيفة إلى أن داغان طلب من ضابط سابق رفيع المستوى في "الموساد"، يخدم حالياً في الجيش، ويلقب بالحرف "تاء"، العودة إلى الموساد لتسلم المنصب.

الأخبار اللبنانية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣٤. أنباء عن اتصالات سرية بين أولمرت ونتنياهو

علم أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، أيهود أولمرت، قد التقى سراً، رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو. وجاء أنه في الوقت الذي عبر فيه أعضاء كنيست من كتلة الليكود عن استغرابهم من اللقاء المذكور، وعدم إطلاع نتنياهو للكتلة في جلستها بنبأ اللقاء، فإن نتنياهو بادر إلى إنكار أنه قام بإجراء اتصالات مع أولمرت بشأن انضمامه إلى الحكومة والحصول على حقيبة المالية الوزارية. وبحسب مصادر في مكتب نتنياهو فإن اللقاء تناول القضايا السياسية تمهيداً لقمة شرم الشيخ، كما تضمنت ملخصاً لجولتيهما الأخيرتين في الولايات المتحدة.

فلسطين برس ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣٥. رئيسة الكنيست تضغط لتشكيل "حكومة وحدة" تضم نتانياهو

يسعى نواب في الكنيست من حزب كاديما إلى استباق أي خطوة لوزير الحرب ايهود براك تؤدي إلى تقويته من خلال منصبه الحكومي وبالتالي انسحابه من الائتلاف الحاكم. واقترحت رئيسة الكنيست داليا ايتسك على رئيس الحكومة، ايهود اولمرت، تشكيل حكومة وحدة تضم زعيم تكتل الليكود بنيامين نتانياهو كوزير للمالية. وتوقع اولمرت أن يرفض نتانياهو الاقتراح، فيما تقدر ايتسك موقفا آخر، معتبرة أن التصريحات التي أطلقها نتانياهو مؤخرا تشير إلى ليونة في موقفه في هذا الجانب، على وجه الخصوص. وترى ايتسك أن الاوضاع التي تمر بها المنطقة والتهديدات التي تتعرض لها إسرائيل من جانب حماس وسوريا وحزب الله وايران على حد زعمها تحتم عليها اتخاذ خطوة سياسية كهذه.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣٦. بلورة مفاهيم أمنية جديدة تتماشى والأوضاع اولى مهمات باراك

القدس المحتلة - أمال شحادة: لا خلاف على ان الجنرال ايهود باراك الذي عاد من جديد الى الحلبة السياسية يجلس الآن على كرسي وزارة الدفاع وعينه على كرسي رئاسة الحكومة. فالوزارة الجديدة، تعتبر الاهم اليوم في ظل الأوضاع التي تعيشها اسرائيل، خصوصاً ان الجميع ينتظر التقرير النهائي للجنة فينوغراد، والذي سيصدر خلال فترة قصيرة. ومع ان المهمة ليست سهلة، الا ان شخصية

عسكرية مثل باراك، بحسب التقديرات الاسرائيلية، وضع حد لتدهور مكانة الحكومة والجـيش واعـادة البناء والترميم. وما من شك في أن سيطرة حماس على قطاع غزة اشعر اسرائيل بـأن فـي امكانهـا التوصل الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين على أسس جديدة تخدم مصالح اسرائيل. وأظهرت التقارير، ان اسرائيل عززت من مكانتها في صدارة قائمة الدول التي تسيطر على سوق تصدير الأسلحة في العـالم، وهي المكانة الرابعة بعد الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا، متجاوزة بريطانيا وألمانيـا. وبلغـت قيمـة الصادرات العسكرية الاسرائيلية للخارج ٤,٩ بليون دولار في السنة. ويرى خبراء ان بلورة مفاهيم أمنية جديدة تتماشى والأوضاع التي يمر بها الجيش ستكون اولى المهمات الملقـاة علـى بـاراك. علمـاً ان الأوضاع التي تعصف في الأراضي الفلسطينية تزامنت مع دخوله الى وزارة الدفاع ما سيضطره الـى وضعها على رأس جدول أعماله الى جانب الأوضاع على الجبهة السورية التي مـا زالـت التقـديرات الاسرائيلية في شأنها متناقضة، فالبعض يقول ان الحرب على الأبواب ولذلك يجب الاستعداد لها وهناك من يرى ان الحرب بعيدة ولكن لا بد من الاستعداد، ولذلك يواصل التدريبات ويضع الخطط لمواجهة أي طارئ. والحال على الجبهة الايرانية هي الأخرى لا تبعث على الطمأنينة في إسرائيل.

الحياة ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣٧. بينيس لفينوغراد: تجربتنا مُرّة مع المستنقع اللبناني

محمد بدير: أكد أوفير بينيس، في شهادته أمام لجنة فينوغراد، التي نُشرت محاضرها أمس، أنه لم يكـن ثمة خطة للحرب لدى القيادة العسكرية عندما وقعت في ١٢ تموز الماضي، وأن ما حصل كان رد فعل تطور بعد ذلك إلى ما وصل إليه. وعبر بينيس عن موقفه من شن العدوان على قاعدة ضرورة الرد كي لا يفسر السكوت على أنه ضعف، معللاً موقفه المؤيد للرد باعتقاده أنه ستُنَفذ هجمـات جويـة واسـعة وقاسية، بهدف استعادة قوة الردع الإسرائيلية.

الأخبار اللبنانية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣٨. "هآرتس": السعودية لم توافق على لقاء علني مع بيريز

ذكرت صحيفة هآرتس أمس أن محاولة جرت لعقد لقاء لشمعون بيريز، أثناء تولّيه منصب نائب رئـيس الحكومة، مع شخصيات سعودية كبيرة، فشلت بسبب رفض الرياض. وأوضـحت الـصحيفة أن دعـوة وجهت لبيريز ولمسؤول سعودي إلى المؤتمر الاقتصادي في الأردن، وأن إسرائيل اختبرت فـي ذلـك الحين إمكان عقد لقاء بينهما خلال المداولات. و"في إشارة إلى الاستعداد لعقد اللقاء المخطط له، أعـرب بيريز عن دعمه العلني لمبادرة السلام العربية السعودية، وطلب من رئيس الموساد مئير داغـان، درس فكرة اللقاء بواسطة موظفي الاتصال في الأردن، لكن في نهاية الأمر، لم تتضح شروط عقد اللقاء".

الأخبار اللبنانية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٣٩. اسرائيل تجرد ضابطا سبق أسره من رتبته

عاقبت محكمة عسكرية اسرائيلية يوم الاثنين ضابط احتياط سابقا بالجيش برتبة كولنيل بخفض رتبته الى جندي وذلك بعد أن أسره مقاتلون من حزب الله في لبنان لمدة أربعة أعوام إثر استدراجه الى الخليج في اطار صفقة مخدرات. وقال مسؤولون بالجيش ان المحكمة جردت الحانان تانينبوم وهو يعمل حاليا سائقا لسيارة بالاجرة من رتبته بعد أن أدانته هيئة المحلفين العسكرية بارتكاب عمل شـائن. وأبلـغ محـاموه الصحفيين أنه يعتزم الطعن على قرار المحكمة انزال رتبته العسكرية.

رويترز ٢٠٠٧/٦/٢٥

٤٠. السلطات الإسرائيلية تمنح رجال أعمال يهود روس لا يسكنون البلاد جواز سفر

صادقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها يوم أمس على منح أصحاب رؤوس أموال ورجال أعمال يهود روس جواز سفر إسرائيلي رغم عدم نيتهم السكن في البلاد. ويأتي ذلك بمبـادرة أفيغـدور ليبرمـان. والشرط لمنح هؤلاء جواز السفر الإسرائيلي أن يكونوا نشطاء في مجال "التربية الصهيونية" في الخارج ويعملون على "تعزيز أواصر الصلة بين إسرائيل والمجموعات اليهودية في أنحاء العالم". القـرار جـاء ليخدم أغنياء وأصحاب رؤوس أموال ورجال أعمال يهود من روسيا الذين يخشون من تغيير الأوضـاع في روسيا ولتسهيل أعمالهم التجارية والمالية في دول العالم مقابل دعمهم لإسـرائيل ومـساهمتهم فـي تعزيزها والتأثير على السياسات لصالحها ودعم مؤسسات إسرائيلية.

عرب٤٨ ٢٠٠٧/٦/٢٥

٤١. السجن ٧ أشهر لنجل شارون بتهم الفساد

الناصرة - برهوم جرايسي: وافقت المحكمة المركزية الإسرائيلية في تل أبيب، أمس، على تخفيف الحكم الصادر بحق عومري شارون، نجل أريئيل شارون، وثبتت عليه حكم السجن الفعلي لسبعة اشهر بدلا من تسعة، ولكنها أبقت على الغرامة المالية البالغة ٧٥ ألف دولار. وكان شارون الابن قد دين قبل نحو عام بتهم تتعلق بالفساد، وتعد هذه القضية واحدة من عدة قضايا فساد أخرى تورطت فيهـا عائلـة أريئيـل شارون، وكلها مرتبطة بقضايا تمويل الأحزاب، والحصول على أموال بطرق غير مـشروعة، وهنـاك قضية أخرى تورط بها النجل الثاني لأريئيل شارون، غلعاد، ولكن تلك القضية توقف التحقيق بها.

الغد الأردنية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٤٢. اسرائيل تهدم قرية أم الحيران العربية في النقب وترحل سكانها

النقب - رامي منصور: لاول مرة منذ النكبة الفلسطينية، رحلّت أمس السلطات الاسرائيلية سكان قرية أم الحيران العربية في النقب. إذ قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود تساند جرافات وزارة الداخلية الاسرائيلة وكنتونورات وحافلات، بإجلاء عائلات قرية أم الحيران وهدم بيوت القرية الثمانية والعشرين. وتأتي عمليات الاجلاء تلبية لمطالبة جهات عنصرية يهودية باستعمال الترحيل مع عرب النقب. وقال المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب - حسب قانون الاحتلال الاسرائيلي، ان هذه التجربة تستعملها السلطات لفحص مدى نجاحها عند العرب، وفي حالة نجاحها سيتم الاستمرار بها. واعتقلت الشرطة رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها حسين الرفايعة. واستمرت عمليات الاجلاء لعدة ساعات ، فيما وجه أهالي القرية نداء الى السكان العرب والقيادات العربية بالتوجه الى قريتي عتير وام الحيران لمساندتهم.

الدستور ٢٠٠٧/٦/٢٦

٤٣. إسرائيل تحتل المرتبة الأولى في العالم بتأييد ممارسة التعذيب

إتهم السيد عبد الناصر عوني فروانة، الباحث المتخصص بقضايا الأسرى، ومـدير دائـرة الإحـصاء بوزارة الأسرى اليوم، سلطات الإحتلال بتصعيد عمليات التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقال فروانة في تقرير له بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب: تتصدر دولة الإحـتلال الإسرائيلي الدول المنتجة والمصدرة لأدوات التعذيب، حسب تقرير لمنظمة العفو الدوليـة نُـشر تحـت عنوان " تجار الألم"، مع الإشارة إلى أن ما تمارسه إسرائيل بحق الأسـرى يـندرج ضـمن الجـرائم الخطيرة، التي يعاقب عليها القانون. وأوضح أن سلطات الإحتلال تستخدم وسائل تعذيب مختلفـة مثـل القيود، والسلاسل، والأصفاد، وكراسي التكبيل، ومواد كيماوية تسبب الشلل مثل غاز الأعصاب، والغاز

المسيل للدموع، والسموم المخدرة، وأجهزة الصعق الكهربائي. وأكد الباحث فروانة أن ما يساعد السجانين الإسرائيليين على التمادي، هو غياب الملاحقة القانونية، وعدم تقديمهم للعدالة، لأنه لم يسبق أن قدم أي سجان أو محقق للمحاكمة على جرائم اقترفها داخل السجون، بل بالعكس هناك من المحققيين من تمت ترقيتهم " تقديراً " لممارساتهم البشعة بحق الأسرى.

وكالة الانباء الفلسطينية- وفا ٢٠٠٧/٦/٢٥

٤٤. الاحتلال يفرج عن خمسة شبان أحدهم أنهى محكوميته

القدس المحتلة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من معتقل حواره جنوب نابلس أمس عن أربعة شبان من بلدة مردة كانت قد اعتقلتهم الأسبوع الماضي. وأفاد الشبان المحررون أنهم تعرضوا لمعاملة مهينة من قبل سلطات الاحتلال أثناء استجوابهم. كما أضافوا أنهم عاشوا ظروف سجن سيئة تفتقر لمقومات الحياة الانسانية، اضافة لقلة الطعام المقدم خاصة في أيام الاستجواب، والمنع من النوم. كما أفرجت سلطات الاحتلال أمس عن الأسير حسن نعيم بخيت من مخيم بلاطة بعد اعتقال دام أربع سنوات متتالية.

الدستور ٢٠٠٧/٦/٢٦

٤٥. الاعلان في غزة عن تشكيل" التجمع الفلسطيني للإنقاذ"

اعلن علماء مسلمون ورجال دين مسيحيون وأكاديميون ووجهاء, ومثقفون، وكتاب وصحفيون, ورجال أعمال وممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني في غزة اليوم تشكيل تجمع للانقاذ في غزة اطلقوا عليه اسم. "التجمع الفلسطيني للإنقاذ". وأكد الموقعون على البيان، ان تشكيل التجمع جاء "استجابة طبيعية وحتمية لنداء الوطن والضمير والواجب، الصادرعن روح الشعب الجريحة والنازفة من أجل القيام بالمسؤولية التاريخية تجاه شعبنا وقضيتنا كي نوقف هذا التدهور، وهذا الارتداد المدمر للذات، ونستعيد وحدتنا وبوصلتنا، ونمضي باتجاه تحقيق أهدافنا الوطنية المشروعة". وأعلن التجمع عدم شرعية الاحتكام للسلاح بين الاخوة وعدم الاعتراف بشرعية ما تمخض عنه من تداعيات واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الاحداث الاخيرة.

وكالة معا ٢٠٠٧/٦/٢٥

٤٦. جهود حثيثة للصلح بين المطران عطاالله حنا والبطريرك ثيوفيلوس

تشكلت خلال الايام الماضية لجنة وفاق وصلح من عدد من الشخصيات الارثوذكسية البارزة وذلك بهدف العمل على توحيد صفوف الطائفة الأرثوذكسية ومؤسساتها وهيئاتها العامة. وكذلك للتوسط بين المطران عطاالله حنا والبطريرك ثيوفيلوس بهدف رأب الصدع بينهما واجراء مصالحة مبنية على اسس مبدئية متينة. هذا وقد أبدت اللجنة ارتياحها من هذه الاتصالات واكدت بانه لربما تكون هنالك نتائج في الايام القريبة القادمة حيث يتم الاعداد لعقد جلسة مصالحة بين المطران والبطريرك.

عرب٤٨ ٢٠٠٧/٦/٢٥

٤٧. طبيب فلسطيني يقهر ١٠٠ عالم "إسرائيلي"

القدس المحتلة - وديع عواودة: حاز عالم فلسطيني ضمن المؤتمر العام لأطباء الجلد في القدس المحتلة أمس جائزة البحث العلمي المتفوق من بين مائة بحث قدمها أطباء إسرائيليون. وأوضح د. خمايسي أن بحثه استند إلى سلسلة فحوصات وتجارب متراكمة منذ ست سنوات لافتا إلى أنه سبق وعرض نتائج البحث قبل ثلاثة شهور في الأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية في واشنطن وأضاف تتمثل أهمية

البحث بإلقاء الضوء على وجود حالات جادية خارج نظام التصنيف المعتمد دوليا مـا يعنـي ضـرورة اعتماد نظام تصنيف جديد.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٤٨. الانفاق الشهري للفلسطينيين في تراجع مستمر

رام الله - خليل العسلي: أظهر احدث مسح اجراه الجهاز المركزي للاحصاء حول إنفاق واستهلاك الاسرة الفلسطينية، ان الاسر في الاراضي الفلسطينية تنفق على الطعام ٣٥،٢ في المائة من اجمالي انفاقها الشهري البالغ نحو ٥٩١ ديناراً اردنياً. وبينت النتائج ان اجمالي الانفاق الشهري للفرد في الاراضي الفلسطينية انخفض بنسبة ٠،٦ في المائة في العام الـماضي ، ليصل الى متوسط الانفاق الشهري ٣٨١ شيكلا، مقابل ٣٨٤ شيكلا في العام ٢٠٠٥.

الدستور ٢٠٠٧/٦/٢٦

٤٩. الأردن ينأى بنفسه عن الكونفدرالية

عمان: أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة، أمس، أن ما يتردد حول تحركات سياسيين أردنيين تجاه شخصيات فلسطينية من أجل بيان الموقف حيال موضوع الكونفدرالية "لا يعبر عن الموقف الرسمي الأردني بأي شكل من الأشكال". وأعاد جودة في مؤتمره الصحافي الدوري التأكيد على أن الموقف الأردني واضح تجاه ما يتم طرحه من قبل بعض الجهات حول الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية من انه ليس في قاموسه هذا الأمر. وقال: "المصلحة الأردنية العليا تكمن في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على الأرض الفلسطينية، وغير معنيين رسمياً في الأردن بتحركات أي جهة كانت سواء سياسيين أو إعلاميين أو مثقفين".

من جهة ثانية، رحب جودة بإفراج إسرائيل عن جزء من أموال السلطة الفلسطينية، مؤكداً أيضاً أن "هناك استحقاقات سياسية مطلوبة على الواقع الآن في هذه المرحلة من أجل الدخول في مفاوضات الحل النهائي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

الخليج الإماراتية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٥٠. مخاوف من دخول القاعدة على خط الأزمة الفلسطينية

خلـف الطاهـات: حزبيون، أعلنوا عن مخاوفهم وتوجسهم من دخول القاعدة على خط الازمة الفلسطينية بدعمها لحماس، ما جعلهم يؤكدون ان هذا الدخول او محاولة التلويح بالتدخل، وبالشكل المعروف عن خط القاعدة الإرهابي، هو تكريس لمزيد من حالة الضعف والعجز والانقسام الذي تعيشه الساحة الفلسطينية.

"دعم القاعدة لحماس"، يضع الأخيرة وحلفائها في تنظيم حركة الإخوان المسلمين العالمية والمحلية، أمام مسؤولياتها الشرعية والسياسية، فإما وقف شلال الدم الفلسطيني او تحويل غزة والمنطقة إلى بحر من الدماء والأشلاء بفعل عوامل الانتقام والثأر والإسناد من مناهج معروفة في التكفير والتضليل. وكان المسؤول الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري، اكد في شريط بث على الانترنت، امس، دعم تنظيمه لحركة حماس التي سيطرت على قطاع غزة بالكامل.

من جانبها، فضلت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن وذراعها السياسي حزب جبهة العمل الاسلامي "عدم التعليق" على تصريحات الظواهري المتعلقة بدعم القاعدة لحماس الى حد وصف نائب المراقب العام للجماعة جميل ابوبكر هذه التصريحات "انها لا تستحق التعليق عليها".

الرأي الأردنية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٥١. جوده يعرب عن أمله بأن تثبت الايام القادمة صدق النوايا الاسرائيلية

ايناس صويص: أعرب الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية ناصر جوده عن أمله بأن تثبت الايام القادمة صدق النوايا التي أعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت في خطابه أمام القمة الرباعية في شرم الشيخ اليوم من خلال اجراءات عملية على أرض الواقع. كما عبر عن أمله بأن تكون هناك عملية سياسية حقيقية وأن يكون هناك التزام اسرائيلي للخوض في القضايا الاساسية المؤدية لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهي القضية المركزية التي يعود الفضل في اعادة تركيز أنظار العالم على محوريتها الى العاهل الاردني عبدالله الثاني. وأضاف في مقابلة مع التلفزيون الاردني، مساء اليوم، إن الاردن يطالب بتكاتف جميع الجهود الدولية خصوصا من القوى المؤثرة لحث الاطراف المعنية على البدء بمفاوضات حقيقية وجادة لبحث القضايا الجوهرية وقضايا الحل النهائي وتحقيق امال وطموحات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على اراضيه الموحده.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٠٧/٦/٢٥

٥٢. شتائم واتهامات بين بني ارشيد وأمين عام حزب "حماة"

عمان - رياض منصور: نشبت اعنف مشاجرة كادت تصل الى حد الاشتباك بالايدي جرى فيها تبادل اقسى عبارات الاتهام والشتائم بين الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي زكي بني ارشيد وبعض قادة احزاب المعارضة على خلفية الموقف من حماس خلال اجتماعات لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة.

امين "العمل الاسلامي" الذي شن هجوما عنيفا خلال الاجتماع بتشبيهه لامين عام حزب "حماة" الدكتور يعقوب سليمان بانه نسخة من "بوش" تلقى هجوما مضادا من الاخير الذي استخدم وصف "خونة" لـ"حماس" الامر الذي كاد ان يحول الهجوم اللفظي الى اشتباكات بالايدي.

وقد خرج الاجتماع بعد هذه الاشتباكات بسلسلة من القرارات دعا فيها الى اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الاحداث المؤسفة في غزة والعودة الى الحوار الوطني بمشاركة جميع القوى الفلسطينية ووضع حد لجميع التجاوزات على الافراد والمؤسسات ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين فتح وحماس والطلب من الجهات العربية ان تلعب دورا فعالا لرأب الصدع في الصف الفلسطيني.

الدستور ٢٠٠٧/٦/٢٦

٥٣. "الإخوان" لم يتوقعوا غياب أحزاب المعارضة عن لقاء خصص للشأن الفلسطيني

عمان: قال نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين جميل أبو بكر، في تصريح صحافي نشر على الموقع الالكتروني للجماعة، إن مقاطعة مجموعة من احزاب المعارضة اللقاء الوطني الخاص بأحداث غزة والذي عقد في المركز العام للجماعة، يوم السبت الماضي، "غير متوقع بالنسبة لنا، كما نأسف لحدوثه". واكد أن هذا الموقف من غالبية احزاب المعارضة "لن يكون سبباً في انقطاع التواصل أو إضعاف العمل المشترك، وإن ما بيننا من توافقات أو توحد في عدد من الرؤى والمواقف، والتجربة الطويلة، والثقة المتبادلة، أكبر من أن تتضعضع بمثل هذا الموقف العابر".

الغد الأردنية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٥٤. أحزاب المعارضة تدعو الفلسطينيين إلى العودة للحوار

عمان: جددت احزاب المعارضة تأكيدها ان "الأحداث المؤسفة التي وقعت في الاراضي الفلسطينية المحتلة ألحقت ضررا فادحا بالقضية الفلسطينية وبنضال الشعب الفلسطيني وتضحياته المجيدة، وأدخلت

القضية الفلسطينية في مأزق خطير ستعمل القوى الصهيونية المعادية على استغلاله الى ابعد الحدود لإدارة الظهر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ولتبرير المضي في سياساتها العدوانية والوحشية ضد الشعب الفلسطيني في مختلف مواقعه".
من جانب آخر، انتقدت تنسيقية المعارضة، القمة الرباعية التي انعقدت امس في شرم الشيخ، امس. وحذرت من ان اسرائيل "هي المستفيد من مثل هذه اللقاءات".

الغد الأردنية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٥٥. مواجهات الجيش اللبناني في البارد مستمرة والأوضاع الإنسانية بلغت ذروة السوء

ذكرت **الأخبار اللبنانية ٢٠٠٧/٦/٢٦** من نهر البارد - نزيه الصديق: استمرت الاشتباكات دائرةً، بشكل عنيف ومتواصل، في مخيم نهر البارد، بين الجيش اللبناني ومسلحي حركة "فتح الإسلام" لليوم السابع والثلاثين على التوالي، الذي كانت نتيجته أمس استشهاد جنديين في الجيش اللبناني، وسقوط قتيل و٣ جرحى في صفوف المدنيين الذين ما يزال البعض منهم موجوداً داخل المخيم حتى اليوم. وشوهدت يوم أمس على الطريق الدولية التي تربط بين عكار والمنية وطرابلس، أكثر من ٣٠ ناقلة جند تابعة للجيش اللبناني وهي متوجهة نحو المخيم، إضافة إلى آليات وشاحنات تنقل دشماً خرسانية مخصصة للمواقع العسكرية، متوجهة إلى المخيم أيضاً.
واضافت **السفير ٢٠٠٧/٦/٢٦** من عمر ابراهيم: أفاد عدد من الاهالي من داخل المخيم أن الأوضاع الإنسانية والاجتماعية قد بلغت ذروة السوء نتيجة انعدام دخول المساعدات من أغذية وأدوية ومياه، مشيرين الى ان الاوضاع البيئية تحتاج الى معالجة سريعة لأن الروائح الكريهة والتلوث المتزايد يوماً بعد يوم باتت تهدد من بقي في الداخل.

٥٦. "١٤ آذار" تدعو إلى نشر تقرير موسى لتحديد "من سعى إلى الحوار ومن عرقله"

بيروت: أدلى مصدر قيادي في قوى الاكثرية البرلمانية اللبنانية (قوى ١٤ آذار) ببيان قال فيه: "ورد في عدد من وسائل الاعلام الموالية لفريق ٨ آذار ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى اقترح على الرئيس نبيه بري ورقة تفاهم تضمن ان يصار الى الاتفاق على عقد اجتماع يتمثل فيه اطراف الحوار بمفوضين وخلال مهلة اسبوع. ويتضمن جدول الاعمال ثلاثة بنود، يفيد الاول بتأكيد الموافقة على قيام حكومة وحدة وطنية. ويفيد الثاني بالعمل على تهدئة الاجواء في اتجاه الوصول الى توافق على رئيس الجمهورية الجديد وان يتم الانتخاب في الموعد الدستوري. ويفيد الثالث بالالتزام بتوفير الدعم للجيش وقوى الامن الداخلي ومعالجة السلاح الفلسطيني. وان الرئيس بري وافق على الاقتراح الا ان قوى ١٤ آذار هي من افشله باشتراطها بنوداً سرية عليه". وأكد المصدر ان قوى ١٤ آذار وافقت وما زالت موافقة على الاقتراح الوارد اعلاه من دون اي شروط. وان اقتراح البنود السرية ورد الى قوى ١٤ آذار بعد اجتماع الوفد العربي برئاسة السيد عمرو موسى مع الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

الشرق الأوسط ٢٠٠٧/٦/٢٦

٥٧. رسالة فرنسا للسنيورة: تغليب منطق التصالح عبر حكومة وحدة ورئيس تسوية

باريس: ميشال أبو نجم: كان الوضع اللبناني حاضرا بقوة على مدى يومين في باريس التي وصلها بعد ظهر أمس رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة بسبب وجود عدد كبير من المسؤولين الدوليين للمشاركة في المؤتمر الدولي حول دارفور. واحتل لبنان حيزا كبيرا في المحادثات التي أجرتها وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس مع الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك صباح أمس. أوجزت مصادر

فرنسية رسمية لـ"الشرق الأوسط" طبيعة الاختلاف بين باريس وواشنطن كالتالي: "نحن نعمل في لبنان من أجل تغليب منطق تصالحي يدفع باتجاه التسوية بينما الأميركيون ما زالوا في موقف مواجهة" بين الأكثرية والمعارضة. ويدفع الأميركيون الى حصر الدعم بقوى ١٤ آذار ويبدون "تذمرا" من انفتاح فرنسا على العماد عون ودعوة ممثلين عن حزب الله الى المؤتمر المرتقب في فرنسا في الخامس عشر من يوليو(تموز) المقبل. وقالت المصادر الفرنسية لـ"الشرق الأوسط" إن "الرسالة" التي ستنقلها السلطات الفرنسية للرئيس السنيورة خلال اللقاءات المختلفة معه يمكن إيجازها كالتالي: "نحن معكم ونحن ندعم الحكومة ونعتبرها شرعية، وعملنا لتوفير الدعم لها على كل الصعد. ونحن نعي مساعي سورية للتخريب في لبنان والصعوبات التي تواجهها الحكومة أمنيا. ولكن نرى أن الوضع ذاهب باتجاه الفوضى، وبالتالي لا بديل عن الانفتاح على المعارضة وتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون من مهماتها التهيئة لانتخابات رئاسية تفضي الى وصول رئيس جديد للجمهورية تقبله كل الأطراف". وأخيرا، تعتبر باريس أن الوضع في الجنوب يمكن أن يميل الى التصعيد وأن مسألة "الجولة الجديدة" من الحرب بين اسرائيل وحزب الله "ليست مسألة نظرية" ويجب "عدم توفير الحجج لمثل هذه الحرب إذا تبين أن الوضع في جنوب لبنان يتجه الى الفوضى".

الشرق الأوسط ٢٠٠٧/٦/٢٦

٥٨. مجلس الوزراء اللبناني يدين استهداف "اليونيفيل" ويطلب التجديد لها سنة

أدان مجلس الوزراء اللبناني الاعتداء الارهابي على القوة الاسبانية العاملة في اطار القوات الدولية المعززة في الجنوب. ووافق المجلس على طلب التجديد لقوات "اليونيفيل" العاملة في الجنوب لمدة سنة، وتوجه الى كل العالم داعيا اياه الى ان يتحمل مسؤولياته في حماية حق لبنان في بسط سلطته على ارضه وفي الدفاع عن مواطنيه.

السفير ٢٠٠٧/٦/٢٦

٥٩. جنبلاط: مخططات لإشاعة الفوضى وتحويل لبنان غزة ثانية

قال رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط في تعليقه الاسبوعي في جريدة "الانباء" الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي: "يشكل الاعتداء الارهابي الذي طال القوة الدولية في الجنـوب "اليونيفيـل" محطة جديدة من محطات استهداف لبنان واستقراره الامني والسياسي.. ألـيس واضـحا ان كـل هـذه التحركات تأتي تنفيذا لتهديدات رئيس النظام السوري بشار الاسد؟.. أليس واضحا ان هناك مخططـات مرسومة تستهدف اشاعة الفوضى في لبنان وتحويله غزة ثانية مرة بـالافراغ التـدريجي للمؤسـسات الدستورية ومرة بمحاولة ارباك الجيش ومرة بالتفجيرات المتنقلة والاغتيالات.

النهار٢٠٠٧/٦/٢٦

٦٠. موسى يناقش مع الفيصل الأوضاع في لبنان وفلسطين

القاهرة: أكد المتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية علاء رشدي، أمس، أن لقاء الأمين العام عمرو موسى بوزير الخارجية السعودي تناول الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ضوء قرار الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وتمت مناقشة الجهود الجارية لإحياء عملية السلام وقمة شرم الشيخ الرباعية. في غضون ذلك يعقد اليوم بمقر جامعة الدول العربية اجتماع الدورة المستأنفة لمجلس الجامعة العربية على المستوى المندوبين برئاسة تونس بناء على طلب فلسطين لمناقشة التطورات الأخيرة في الأزمة التي تشهدها الأراضي العربية المحتلة. وقال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح أن جهود

الجامعة العربية لحل الأزمة مازالت مستمرة، ولجنة تقصي الحقائق تتلقى رسائل ومعلومات، كما أن هناك اتصالات لمنع تدهور الموقف، مشيرا إلى أن الأمين العام للجامعة يتابع عن كثب التطورات ويجري مشاورات مع وزراء خارجية اللجنة التي شكلها مجلس الجامعة العربية "لنرى في ضوء حصيلة هذه المعلومات والاتصالات ما هي الخطوة القادمة في هذا الشأن".

الوطن السعودية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٦١. تحذيرات من خطط إسرائيلية لالتهام نصيب مصر من تجارة الترانزيت بالبحر المتوسط

القاهرة: حذرت مصادر بقطاع النقل البحري المصري من مخاطر قيام إسرائيل بتطوير موانيها والشروع في تقديم تسهيلات لاستقبال أكبر عدد من الحاويات خاصة حاويات الترانزيت. وقالت المصادر، أمس، إن إسرائيل وضعت خططا لتطوير ميناءي حيفا واشدود، وتستعد حاليا لطرح مناقصة عالمية لتنفيذ المرحلة الأولى لاستيعاب ١,٣ مليون حاوية مكافئة، واستقبال سفن الحاويات العملاقة التي تصل حمولتها إلى ١١ ألف حاوية مكافئة، سعيا لجذب المزيد من تجارة الترانزيت التي تشكل ١٣% من كمية تداول الحاويات في موانئ إسرائيل.

الشرق الأوسط ٢٠٠٧/٦/٢٦

٦٢. مصر لم تتلق أي طلبات بإرسال قوات إلى غزة

أكد السفير هاني خلاف مساعد وزير الخارجية ومندوب مصر الدائم في الجامعة العربية أن مصر لم تتلق أي طلب رسمي من أي جهة يتعلق بإرسال قوات مصرية إلي قطاع غزة. وأوضح خلاف أن هناك عدة اعتبارات تحول دون قيام مصر بهذا الدور، من بينها أن هذا الإجراء يمس بشكل مباشر اتفاقية السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل.

الأهرام المصرية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٦٣. الجامعة تبحث النشاط النووي والصاروخي لاسرائيل

القاهرة - مراد فتحى: عقدت اللجنة العربية المعنية بمتابعة ورصد النشاط النووى الاسرائيلى المخالف لمعاهدة منع الانتشار النووى والمشكلة من قبل وزراء الخارجية العرب اجتماعا لها، امس، فى مقر جامعة الدول العربية برئاسة ممثل السودان الدكتور الطيب احمد الطيب مدير معهد البيولوجيا الاشعاعية التابع للهيئة السودانية للطاقة الذرية وبمشاركة ممثلين وخبراء سياسيين وقانونيين وامنيين من الدول العربية. وصرح مصدر مسؤول شارك فى الاجتماعات التى استمرت على مدى يومين بأن اللجنة ناقشت وتابعت النشاط النووى الاسرائيلى المخالف لمعاهدة منع الانتشار النووى فى ضوء التقارير والمعلومات التى ترد من الدول العربية والمنظمات التابعة لجامعة الدول العربية، وكذلك مناقشة بند حول مخاطر النشاط الفضائى والصاروخى والعسكرى الاسرائيلى فى الفضاء ومخاطره على الامن القومى العربى. وقال ان اللجنة اعدت تقريرا بنتائج اعمالها لرفعه لوزراء الخارجية العرب فى دورتهم العادية القادمة فى سبتمبر القادم.

الشرق القطرية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٦٤. إعادة هيكلة الجيش السوري لحرب مع اسرائيل

دمشق - بهية مارديني: أعلنت مصادر سورية رفيعة أن الجيش السوري بدأ منذ فترة بإعادة هيكلته بغية صد أي عدوان اسرائيلي محتمل على أراضيه.

ياتي ذلك في وقت قال فيه، امس، قائد القوات الدولية لمراقبة فك الاشتباك "يوندوف" الجنرال فولفغانغ يلكي إنه "أبلغ المسؤولين الإسرائيليين انه لا يرى استعدادات عسكرية سورية للهجوم على إسرائيل وانه ليست هناك أي شبكة إرهابية تأسست أو يمكن أن تتأسس في هضبة الجولان، الا ان مراقبين يرون ان المنطقة تتجه بشكل أكبر نحو الحرب. وفيما يتعلق بالمفاوضات بين الجانبين قال إن "خيار التفاوض شيء سياسي وإذا اتبعنا منطق قرارات مجلس الأمن، بالطبع هناك حاجة إلى مفاوضات من نوع ما وهذا شيء طبيعي لكن كلما استمرت الأمور أكثر، كلما زادت صعوبة إيجاد حل فإذا توافرت الرغبة السياسية لدى الطرفين، فان الحل ممكن".

موقع ايلاف ٢٠٠٧/٦/٢٥

٦٥. الظواهري يدعو المسلمين لدعم حماس

دبي: دعا الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري جميع المسلمين في شريط، نشر على الانترنت يوم الاثنين، الى دعم حركة المقاومة الاسلامية حماس في معاركها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس واسرائيل التي قال انها تعتزم غزو قطاع غزة.

رويترز ٢٠٠٧/٦/٢٥

٦٦. السجن المؤبد لمصري اتهم بالتجسس لحساب إسرائيل

القاهرة: أصدرت محكمة مصرية، يوم الإثنين، حكما بالسجن المؤبد على مهندس النووي المصري محمد سيد صابر علي لإدانته بالتجسس لحساب إسرائيل.

رويترز ٢٠٠٧/٦/٢٥

٦٧. تركيا والسودان تؤكد دعمها لشرعية الرئيس ولحكومة الطوارئ

أعربت وزارة الخارجية التركية عن دعمها لجهود السيد الرئيس محمود عباس وللحكومة الجديدة، فيما أعربت حكومة السودان على لسان الناطق الرسمي لوزارة الخارجية، عن بالغ قلقها وأسفها لهذه التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية، مشيرة إلى أن هذه الأحداث لن تخدم سوى إسرائيل. وأكدت السودان تأييدها الكامل للشرعية الفلسطينية برئاسة السيد الرئيس محمود عباس وحكومة الطوارئ، ودعمها لتحقيق المشروع الوطني المتمثل بقيام الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الانباء الفلسطينية- وفا ٢٠٠٧/٦/٢٥

٦٨. رايس تضع حماس والقاعدة في خانة التطرف ذاتها

باريس - أ. ف. ب: وضعت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس، اليوم، حركة حماس وتنظـيم القاعدة في خانة التطرف ذاتها بعد دعوة الرجل الثاني في القاعدة ايمن الظواهري الى تزويـد حمـاس بالمال والسلاح. وقالت رايس في باريس خلال مؤتمر صحافي في ختام مؤتمر دولي حول دارفور "من الواضح ان التطرف مستمر في الشرق الاوسط، وللاسف فـي الاراضـي الفلـسطينية". واضـافت ان "المتطرفين يقيمون صلات مع المتطرفين"، واضافت "ان الرد على الوضع في الاراضي الفلسطينية يقوم على تقديم الدعم للرئيس محمود عباس". وبينت ان ذلك يقوم ايضا على "أن نؤكد بحزم كبيـر التزامنـا بحل الدولتين"، دولة اسرائيلية ودولة فلسطينية "لان الفلسطينيين ينتظرون منذ مدة طويلة قيـام دولـتهم والاسرائيليين ينتظرون الامن منذ مدة طويلة".

موقع ايلاف ٢٠٠٧/٦/٢٥

٦٩. بلير إلى القدس مبعوثًا للرباعية

لندن، القدس - وكالات: قالت صحيفة الغارديان، في عددها الصادر اليوم، إن رئيس الحكومة البريطانية المنصرف توني بلير سيتولى منصب المبعوث الخاص للجنة الرباعية للشرق الأوسط. وقالت الـصحيفة إن بلير سيمارس عمله من مكتب في القدس، وربما مكتب آخر في الضفة الغربية وسيكون مسؤولاً عن إعداد الفلسطينيين للتفاوض مع إسرائيل. ونسبت الصحيفة إلى أصدقاء لبلير القول إنـه سـيجعل هدفـه الرئيس استعادة الوحدة الفلسطينية بعد استيلاء حماس على قطاع غزة. يذكر أن اللجنة الرباعيـة تـضم الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا.

موقع ايلاف ٢٠٠٧/٦/٢٦

٧٠. الأرجنتين وتشيلي تؤكدان دعمهما لشرعية أبو مازن ولحكومة الطوارئ

أكدت الأرجنتين وتشيلي، دعمهما للشرعية الفلسطينية، وأعربتا عن بالغ قلقهما من الأحـداث المؤسـفة التي شهدها قطاع غزة. وأعربت الحكومة الأرجنتينية عن أملها بأن تتمكن حكومة الطوارئ برئاسـة د. سلام فياض من توطيد طابعها التوحيدي والتمثيلي وأن تتمكن من السير في مسيرة السلام التي سـتؤدي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة يمكنها أن تعيش بسلام و أمن إلى جانب إسرائيل ضمن حدود معترف بها دولياً. وأدانت دولة تشيلي أعمال العنف في غزة واعتبرتها غير مقبولة ومناقـضة لمـسيرة السلام التي دعمتها تشيلي دائماً، كما أعلنت دعمها لجهود السيد الرئيس محمود عباس وحكومة الطوارئ في سعيها لحل هذه الأزمة السياسية الخطيرة. وأوضحت في بيان لـوزارة خارجيتهـا، بأنهـا تابعـت المواجهات الأخيرة بقلق بالغ ودعت إلى احترام حقوق الإنسان، كما دعت المجتمع الدولي إلى اسـتئناف المساعدات المالية والإنسانية على وجه السرعة لتخفيف الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

وكالة الانباء الفلسطينية- وفا ٢٠٠٧/٦/٢٥

٧١. أسرة الصحفي البريطاني المحتجز بغزة يحثون الخاطفين على عدم ايذائه

لندن - من كيت كيلاند: حثت أسرة وزمـلاء الان جونـستون مراسـل هيئـة الاذاعـة البريطانيـة (بي.بي.سي)، الذي خطفه اسلاميون في قطاع غزة، خاطفيه يوم الاثنين، على عدم ايذائه بعدما ظهر في شريط فيديو مرتديا ما قال انه حزام ناسف. وقال والد جونستون انه وأسرته يـشعرون "ببـالغ القلـق والآسى" بخصوص شريط الفيديو الذي ظهر فيه المراسل البريطاني جونـستون (٤٥ عامـا) وقـال ان خاطفيه هددوا بتفجير الحزام الناسف اذا استخدمت القوة لاطلاق سراحه. وقالت هيئة الاذاعة البريطانية أيضا ان من "المؤلم للغاية" مشاهدة جونستون "يهدد بهذه الطريقة". وقال والد جونستون في بيان "قلوبنا.. بالطبع.. مع الان في محنته الحالية. اننا نطلب بالحاح من خاطفيه اطلاق سراحه بأي حال دون أن يلحق به أذى.

وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم ان الاتصالات جارية مع خاطفي جونستون لـضمان اطـلاق سراحه من خلال الوسائل السلمية. وقال "سوف نعمل على اطلاق سراح الان جونستون بكافة الطـرق دون ان نعرض حياته للخطر." وأضاف "الحفاظ على حياة الان وحريته أفضل من اراقة دماء.. وربمـا يكلفنا ذلك بعض الوقت."

رويترز ٢٠٠٧/٦/٢٥

٧٢. إسرائيل تعزز تعاونها العسكري مع الناتو

القدس المحتلة - وكالات: اقتربت إسرائيل من الانضمام لمهمات حلف الأطلنطي الناتو في الخارج عقب موافقة الحلف على رفع مستوى العلاقات والتدريبات العسكرية المشتركة بين الجانبين. وأكـد مـساعد

الأمين العام للناتو الجنرال جون كولستون لصحيفة جيروزاليم بوست أن إسرائيل وافقت على توسيع مشاركتها في العمليات العسكرية للحلف والانضمام إلى سلسلة من التدريبات العسكرية المشتركة العام المقبل. وأشار كولستون الذي أجرى محادثات في تل أبيب الأسبوع الماضي مع كبار المسئولين العسكريين الإسرائيليين إلى أن الهدف من تلك المشاركة تطوير مستوى التعاون العسكري بين الناتو وإسرائيل، وتعزيز قدرة الوحدات العسكرية الإسرائيلية على العمل بجانب قوات الأطلنطي وغيرها من القوات الحليفة والاستفادة من المناورات والتقويم المشتركين. وبالرغم من اشادة المسئولين الإسرائيليين بزيارة كولستون فإنهم استبعدوا امكانية مشاركة قوات إسرائيلية في الوقت الحالي بمهمات حفظ السلام التابعة للناتو في كوسوفا وأفغانستان.

الأهرام المصرية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٧٣. "أوكسفام" تُحذّر من أزمة إنسانية تواجه مواطني قطاع غزة

لندن: حذّرت منظمة (أوكسفام) البريطانية للأعمال الخيرية، اليوم، من أن أكثر من مليون مواطن فلسطيني سيواجهون أزمة إنسانية حقيقة ما لم يسمح بدخول المساعدات إلى قطاع غزة على الفور. وأعربت المنظّمة في بيانٍ لها عن قلقها لحال المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة حيث يواجه الاقتصاد والبنية التحتية هناك خطر الانهيار ما لم تُفتَح الحدود مع القطاع لإدخال المساعدات. وناشدت المنظّمة في بيانها الجهات المعنية التحرك بسرعة لإنقاذ الوقت وذلك أن مخزون المواد الغذائية في غزة سينفذ خلال أيام بالإضافة إلى حالة مصادر الطاقة "حرجة جداً".

وكالة الانباء الفلسطينية- وفا ٢٠٠٧/٦/٢٥

٧٤. الأمم المتحدة تدعو لاعادة فتح معبر المنطار في غزة

القاهرة - ا ف ب: دعت الامم المتحدة، امس، الى اعادة فتح معبر المنطار (كارني) التجاري للحيلولة دون وقوع ازمة انسانية وشيكة وتوجيه ضربة قاضية للصناعة في القطاع. وصرح كريستوفر غنز المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) "اذا لم نفتح معبر كارني قريبا، فيمكن ان تقع ازمة انسانية". واضاف"اذا لم يتم فتح المعبر ، فان المصدرين الفلسطينيين لن يتمكنوا من تصدير منتجاتهم كما ستتلقى الصناعة الفلسطينية ضربة قاضية. وستبدأ البطالة في الارتفاع وبالتالي فسيزداد عدد الاشخاص المعتمدين على المعونات الطارئة".

الدستور ٢٠٠٧/٦/٢٦

٧٥. تحديات كبرى أمام حماس بعد السيطرة على غزة

عوض الرجوب - الضفة الغربية: يرى محللون وسياسيون فلسطينيون أن حركة المقاومة الإسلامية حماس تواجه بعد سيطرتها على قطاع غزة جملة من التحديات، أبرزها توفير الاحتياجات الإنسانية للسكان وتحقيق الأمن وجمع السلاح، وإنهاء العزلة المفروضة عليها، والحفاظ على الوحدة بين الضفة والقطاع.

غير أن الحركة أكدت التزامها بتوفير كافة احتياجات الشعب الفلسطيني، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الوضع لن يكون أسوأ مما كان عليه منذ عام ونصف نتيجة الحصار المتواصل على الشعب الفلسطيني.

تحديات خطيرة

الكاتب والمحلل السياسي مؤمن بسيسو أوضح في حديث للجزيرة نت أن من أبرز التحديات التي تواجه حماس التحدي الاقتصادي المتمثل في توفر احتياجات السكان في ظل الحصار الخانق للقطاع، والتحدي

الأمني المتمثل في إعادة بسط الأمن في القطاع، في ظل انتشار كميات كبيرة من السلاح وهذا يتطلب من حماس معالجته بحكمة.
وأضاف أن من التحديات أيضا العمل على عدم إنجاح مخطط إسرائيل لعزل غزة عن الضفة الغربية، وهذا يتطلب من حماس وضع رؤية إستراتيجية واضحة لمواجهته.
ويضاف إلى ذلك التحدي المتعلق بقدرة الحركة على مواجهة العزلة السياسية التي من المتوقع أن تتعمق في الفترة القادمة.
من هذا المنطلق، يرى بسيسو أن على حماس أن تتقدم بمبادرة سياسية من أجل إعادة اللحمة بين شطري الوطن، ومحاولة بناء علاقة طيبة على أسس جديدة مع حركة فتح التي تسيطر على الضفة الغربية.
أما من وجهة نظر عضو القيادة السياسية للجبهة الشعبية عبد العليم دعنا، فإن أبرز التحديات هي التناقض والانقسام الذي حدث للشعب الفلسطيني، وبروز جبهة قومية عربية وإسلامية ترفض نضال الشعب الفلسطيني.
ويضيف أن سيطرة حماس على غزة كونت جبهة معادية لها على رأسها إسرائيل وأميركا وأوروبا، إضافة إلى خصومها السياسيين على المستوى الداخلي.
من جهته يرى الوزير السابق القيادي في حزب الشعب بسام الصالحي أن أبرز التحديات التي تواجهها حماس هي "افتقادها المتزايد للشرعية الداخلية والسياسية"، معتبرا أن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى "مزيد من تآكل قدرة الحركة على البقاء في النظام السياسي الفلسطيني".

خطوة اضطرارية

ورغم صعوبة الوضع خففت حركة حماس من أهمية التحديات السابقة، لكنها أكدت التزامها بحل كل الإشكاليات الناتجة عن الوضع الراهن بما يضمن استقرار الساحة الفلسطينية، واصفة ما جرى بأنه خطوة اضطرارية لا ترتبط بأي بعد سياسي.
وفيما يتعلق بالتحدي الأمني قال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري للجزيرة نت إن حماس نجحت في تحقيق الهدوء والأمن إلى حد كبير في القطاع، مضيفا أن هناك كميات من السلاح تم جمعها، وأن الحكومة (حكومة الوحدة المقالة) ستمضي قدما في عملية تنظيم حمل السلاح بشكل قانوني، لكنه قال إنه من المبكر الحديث عن جمع سلاح العائلات في هذه المرحلة.
وشدد على أن الوضع الاقتصادي لم يتغير عليه شيء وأن الحصار لم يبدأ بالأمس، موضحا أن المواد الغذائية تدخل بشكل منتظم من معبر كارني، وقال إن "أموال التبرعات والضرائب التي تحتجزها إسرائيل هي حق لكل مواطن فلسطيني ولا نسمح بصرفها بشكل منفرد".
وفيما يتعلق بإغلاق معبر رفح أكد أبو زهري أن مشكلة المعبر قديمة، وأن الاتصالات جارية لعلاج الوضع في معبر رفح، وهناك تقدم فيما يتعلق بإعادة العالقين على الجانب المصري.
أبو زهري رفض أن تكون الحركة قد تأثرت بما جرى مشددا على أنها "قوية وتستمد قوتها من الشعب، وأن كل محاولات عزل الحركة ستفشل، وسيجد من راهن على إفشالها نفسه مضطرا للتعامل معها"، حسب تعبيره.

الجزيرة نت ٢٠٠٧/٦/٢٥

٧٦. انقلاب غزة جدّد المخاوف الأردنية من الكونفيديرالية

عمان - رنا الصباغ: قطعت الحكومة الاردنية الشك باليقين عندما جددت قبل أيام العزم على اجراء الانتخابات البلدية في ٣١ تموز (يوليو) والنيابية في موعدها الدستوري قبل تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

في هذه الأثناء خلطت التداعيات الناجمة عن الاقتتال الفلسطيني الأخير الأوراق، واجهضت آخر فرصة لقيام دولة فلسطينية مستقلة: الهدف الاستراتيجي الذي يتصدر أولويات الأردن الوطنية في مواجهة خطط اسرائيلية مدعومة أميركياً لترحيل الملف الفلسطيني إلى المملكة عبر فرض خيار الكونفيديرالية على شرق نهر الاردن وغربه.

ويرى مسؤولون اردنيون أن هشاشة الجبهة الداخلية في كل من العراق وفلسطين - وإلى حد ما لبنان - قاد إلى الانهيارات في منظومة المجتمع والأمن في تلك المناطق.

وقال مسؤول اردني لـ "الحياة" ان الوحدة الوطنية أصبحت خط الدفاع الاول لمواجهة القادم في زمن انهيار الشرعية الدولية وهيمنة أميركا وتشظي العرب بين حظائر ايران، واسرائيل والارهاب".

وأمام الصمت الأميركي والريبة من النيات الإسرائيلية تتقلص خيارات الأردن يوماً بعد يوم في مواجهة الانهيارات بعد أن استولت "حماس" على غزة. وهي تنحصر الآن في دعم محمود عباس والسلطة الوطنية لمنع الانهيار التام، وتعبئة دولية من أجل الضغط على إسرائيل لإحياء عملية السلام باتجاه قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع. واشار المسؤول الى أن على الإدارة الأميركية وإسرائيل منح الفلسطينيين حقوقهم على الأرض الفلسطينية وليس في الأردن.

يحذر مسؤولون اردنيون من أن المملكة قد تذهب الى الحرب لوقف مخططات إلحاق الضفة الغربية بالأردن. وفي استراتيجية الطوارئ المتداولة أيضاً إغلاق المعابر إذا تداعت الأوضاع في الضفة الغربية أو تعاظم الضغط لترحيل الفلسطينيين بصمت.

هذا السيناريو يشبه استراتيجية مواجهة تشظي العراق في شرق المملكة. فإغلاق الحدود شرقاً وغرباً - مع ما يحمل ذلك من معاناة انسانية وانعكاسات اقتصادية وسياسية داخلية وخارجية - يبقى خياراً مشروعاً في وجه الحرائق التي تتسع شرق المملكة وغربها.

مجرد القبول بمبدأ الكونفيديرالية يعني بالنسبة الى الحكم الهاشمي الارتباط مع شعب من دون أرض ما يعتبره المسؤولون هنا "الانتحار السياسي بعينه". هذه المعادلة قد تفرز مجلسي أمة على طرفي النهر بغالبية فلسطينية فيما تنشأ دولة فلسطينية عرجاء في غزة المكدسة باللاجئين بعد أن ينهار الحلم التاريخي. من هنا جدد رئيس الوزراء الاردني معروف البخيت التأكيد أن الكونفيديرالية ليست "على الطاولة الآن. وليست في قاموس السياسة الأردنية".

خالد مشعل (رويترز)

تحصين الجبهة الداخلية يتطلب جهداً رسمياً خارقاً لمكافحة الفقر والبطالة. كما يتطلب وعياً رسمياً وشعبياً لحجم المخاطر المتوقعة الآن ومستقبلاً. وتنتظر الحكومة من الأردنيين التركيز على الشأن الداخلي، وتعزيز الانتماء والمواطنة والاهتمام بـ "الأردن أولاً". وفي موازاة ذلك يفترض ان يتحرك الأردنيون بكل مكوناتهم لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني غرب النهر.

لكن فرص إحياء مسارات السلام تتضاءل، وتلحظ الدول المتحالفة مع واشنطن تلكوءاً أميركياً لامس حد عرقلة المبادرات العربية عشية قمة الرياض وبعدها. فواشنطن حتى الآن ترفض ممارسة أي ضغوط على تل أبيب في حين تتركز جهودها على الخروج من ورطة العراق.

وبالتزامن مع ذلك ينهمك المسؤولون الأميركيون في محاولة لي ذراع الدول المجاورة للعراق من أجل دعم حكومة نوري المالكي التي أثبتت فشلها وأجندتها الطائفية بحسب رأيهم.

لا تدرك واشنطن، على الأرجح، أن حكومة المالكي أو التي ستعقبها ستبقى تدفع بالعراق إلى التقسيم ما لم تسرع المصالحة الوطنية وتبني الجسور مع سائر الطوائف في العراق.

وإذ كانت نهايات المسار الفلسطيني تتعارض مع تعهدات الرئيس الاميركي جورج بوش حين تحدث بعاطفة عقب غزو بغداد عن رؤيته المرتكزة إلى مبدأ إقامة دولتين، فإن مسؤولين اردنيين يتساءلون: أين هي مصداقية القوة العظمى؟

لقد اشترت "حماس" الكثير من الوقت، واستثمرته بينما ربطت أيدي السلطة الفلسطينية بوعود أميركية لم تنفذ واستراتيجية إسرائيلية نجحت في تقويض الكيان الفلسطيني الوليد لأن أحداً من قادتها لـن يـستطيع التنازل عن يهودا والسامرة او ان يسمح بقيام دولة فلسطينية مجاورة.
وخسرت دول "الاعتدال" العربي من جانبها نقاطاً كثيرة من خلال تغيير الأوضاع في القطـاع. ومـرة اخرى حصد ما يعرف بتحالف سورية وإيران و"حماس" وحزب الله نصراً وان كان موقتاً.
إيران تسعى إلى جمع نقاط في المواجهة مع واشنطن حول الملف النووي والسيطرة على بغداد. سورية، التي تخشى سيف المحكمة الدولية، ترتدي قناعين. فمن جهة تغازل إسرائيل لإحياء المفاوضـات حـول الجولان – لا سيما بعد تقاسم الإدوار مع إيران ومن جهة أخرى تحرك الجبهات في المـسرح اللبنـاني وعلى الساحة الفلسطينية.
أما إسرائيل فستحاول الآن إحداث معادلة حساسة بين إبقاء "حماس" معزولة وضعيفة تعيش فـي غرفـة عناية فائقة داخل قمقم غزة، وبين سلطة وطنية "فتحاوية" في الضفة الغربية تظل ضعيفة ومعلقـة بـين فقدان الصدقية والقدرة على جلب مكاسب وطنية مقنعة.
سيكون في مقدور ايهود أولمرت الآن أن يشتكي من وجود كيان "إرهابي" في حديقته الخلفية. وبالتـالي ستطلق أميركا يده - إن لم تشجعه - على ضرب وإجهاض الحلم الفلسطيني.
وسيبقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس معلقاً وضعيفاً. فهو لن يستطيع الاستمرار في حكم كانتونـات مجزأة لا تملك الحد الأدنى من الاستقلال السياسي والاقتصادي. في المقابل، لا يمكن لعباس قبول دولـة فلسطينية على ٤٠ في المئة من الأراضي المحتلة المحددة بجدار الفصل، وبسيادة اسرائيلية علـى وادي الاردن من دون القدس وعودة ولو رمزية للاجئين. ذلك سيكون انتحاراً سياسياً لعباس وغيره.
وهنا تكمن مخاوف الأردن. فهل يتم تصدير محاولة الانتحار إلى المملكة؟

الحياة ٢٠٠٧/٦/٢٦

٧٧. "حماس" فقدت القدرة على حفظ المعنى الفلسطيني

عبد الإله بلقزيز

لست في جملة من أدمنوا على معالنة "حماس" اعتراضاً دائماً في كل وقت وحين لسبب أو من دون أسباب أو لمجرد أنها "حماس". لكني أجد في نفسي ما يدعوني الى الاعتراف بصوت جهير بأنها المرة الأولى التي يتملكني فيها شعور حاد بأن حركة "حماس" تتصرف سياسياً بغير حساب للعواقب: مدفوعة بضغط الأعصاب ومشاعر الثأر ونزوات النصر الرمزي!
كان في سيرتها السياسية، في ما مضى من شهور، ما يقوم به أكثر من دليل على هشاشة قدرتها على حساب عواقب اختيارات سياسية أتتها على غير حكمة وروية. كان قرارها بالمشاركة في انتخابات "المجلس التشريعي" ثم بقبول تشكيل "حكومة" واحداً من تلك الأدلة على إساءتها قراءة العواقب. ذلك أنه إذا كان على المرء أن يصدق "حماس" في موقفها السياسي المعلن من "اتفاق أوسلو" كاتفاق إذعان تفريطي، ومن المؤسسات السياسية المنبثقة عنه (ومنها "المجلس التشريعي" و"الحكومة") كمؤسسات غير شرعية، على ما أعلنت الحركة طويلاً، فإن على "حماس" أن تفسر له - وللناس عموماً - كيف أصبح "أوسلو" مقبولاً وكيف صارت مؤسساته شرعية على نحو مفاجئ و"من دون تقديم مقدمات وتمهيد أصول" على قول علماء أصول الفقه، لمجرد أنها (أي "حماس") أصبحت الأخلاقي الذي كان على الحركة أن تقوم به حفظاً لشرفها السياسي أمام جمهورها والرأي العام، ومنعاً لاساءة فهم فيها! كان ذلك التفسير أقل الواجب موقفها المفاجئ من الناس. لكنها ما فعلت شيئاً يبدد الانطباع عنها بأنها تأتي خيارات غير محسوبة.

وعلى النحو نفسه كان موقفها من التهدئة مع اسرائيل مثالاً ثانياً لإساءتها تقدير عواقب خياراتها. كانت في المبتدأ، خلال سيطرة "فتح" على مؤسسات السلطة (رئاسة ومجلساً وحكومة)، ضد سياسة التهدئة، ولم تتوقف عن حسبانها تفريطاً بالحق الشرعي في مقاومة الاحتلال، أو - على الأقل - بالحق الشرعي في الدفاع عن النفس ضد عدوانه متعدد الأشكال (الاغتيالات، الاجتياحات، هدم المنازل، الاعتقالات...). ولم تقبل جزئياً بالتهدئة إلا بعد إحداث منصب رئيس الوزراء والمجيء بمحمود عباس الى هذا المنصب (= في سياق سعي أميركي لتحجيم نفوذ الشهيد ياسر عرفات)! ثم لم تلبث أن اعتمدت التهدئة سياسة رسمية منذ وصلت الى الحكومة قبل عام ونصف تقريباً، واحترمتها أشد الاحترام من دون أن تبرر لأحد من المتسائلين كيف يمكن لهذه السياسة المخملية مع الاحتلال أن لا تكون نقضاً لفكرة المقاومة؛ أي من دون أن تحسب - مرة أخرى - للثمن السياسي الذي يمكن دفعه من صورتها وصدقيتها كحركة مقاومة لقاء وقفها المعركة الوطنية للاحتلال كممر إجباري للتنعم بالسلطة!

...نعم، كان في سيرتها السياسية الكثير مما يقيم دليلاً على أنها لا تحسن تقدير عواقب سياسات ومواقف تصدر عنها "على حين غرة" وتهدد بتغريمها سياسياً وأخلاقياً. لكنها المرة الأولى - في ما أحسب - التي تسقط بها "حماس" أي تحفظ منها على مستقبل صورتها لدى الناس، فتختار أن تقدم نفسها الى العالم من دون مساحيق ومن غير حاجة الى اكسسوارات ايديولوجية: كحركة سياسية شغوفة بالسلطة كائناً ما كان الثمن المدفوع من أجلها، حتى لو كان الدم، حتى لو كانت وحدة الوطن: الجغرافية والسياسية والبشرية!!! من يقول ان "حماس" في موقف دفاع عن النفس أمام تجاوزات "فتح" والرئاسة لا يفسر وإنما يبرر ويستذرع. ذلك أن "فتح" - المختطفة من قبل "قيادات" خرقاء ورعناء وطفيلية أسقطها "اتفاق أوسلو" اسقاطاً مظلياً - لم ترتكب على عظيم أخطائها وهول تلك الأخطاء خطيئة المساس بوحدة الوطن أرضاً وشعباً ومؤسسات. ثم ان "فتح" إن فعلت ما فعلت - من خلال عصابات لها في أجهزة الأمن لا يرضى عنها جميع الفتحاويين - فقد فعلته في غزة (معقل "حماس")، فكيف يجوز الرد عليه باختطاف غزة؟!

هل تدرك "حماس" أي نفق تدخل فيه وهي تسيطر على غزة بالسلاح والدماء؟ دعك من أنها لم تسفك من الدم غير الدم الفلسطيني في بطولات كتائبها "القسامية" ضد الأمن الوقائي والمخابرات. ودعك من تصريحات بعض ألسنتها الرعناء المشؤومة عن "تحرير" غزة من العملاء ومما يرافق تلك التصريحات من أفعال ظفراوية لمقاتلين موتورين فقدوا القدرة على حفظ المعنى الفلسطيني، بل المعنى الانساني، فيهم. دعك من ذلك كله ومن غيره وتأمل في مشهد هذا "النصر" الحمساوي "العظيم" وما إليه آيل: عم سيسفر هذا "الظفر" العسكري؟ عن سلطة فرعية (حمساوية صافية) في غزة؟ بئس النصر هذا النصر إن كان سينتهي بحركة سياسية من مقاومة كافحت من أجل تحرير الوطن (من النهر الى البحر) الى جماعة مسلحة نسيت معركة الوطن الكبير، ثم معركة الدولة الصغيرة، ثم معركة السلطة الأصغر، لتتفرع لبناء غيتو غزة الميكروسكوبي!

ثم هل تعتقد "حماس" أن الوضع الداخلي الفلسطيني، والوضعين العربي والدولي، سيسمحان لها بإقامة دويلة في غزة (علماً بأن الارهابي عمير بيرتس سعيد بتصفية "فتح" في غزة، على ما صرح، وينصح دولته بالحديث مع "حماس"!)؟ وحتى على فرض أن العالم كله سلم لها بهذه الحصة لسبب أو لآخر، فما هي - يا ترى - هذه المساهمة العظيمة التي قدمتها "حماس" لحركة التحرر الوطني الفلسطيني وللشعب؟! أمن أجل هذا استشهد أحمد ياسين ويحيى عياش وعبد العزيز الرنتيسي واسماعيل أبو شنب والمئات من المجاهدين!!

على "حماس" أن تسأل نفسها اليوم: ماذا تريد؟ إن كانت تريد حرية واستقلالاً ودولة، فهذه ليست طريقاً الى تلك الأهداف. وإن كانت تريد سلطة مسخاً على أربعين كيلومتراً، فبئس ما تطلب وعلى القضية الوطنية السلام!

المستقبل ٢٠٠٧/٦/٢٦

٧٨. الأزمة الفلسطينية: الخياران الأخيران

د. وحيد عبد المجيد

تبدو المسارات المحتملة لتطور المشهد الفلسطيني مقلقة كلها. ومع ذلك لابد أن نبحث عن نقطة ضـوء حتي إذا كانت خافتة, أو أن نوقد شمعة حتي لو كانت صغيرة بدلا من أن نكتفي بلعن الظلام.

ولا يمكن لهذه الشمعة إلا أن تكون, وكالمعتاد, مصرية. وقد أوقدت مصر بالفعل عشرات الشموع خلال الفترة الماضية. ولكن لم يقدر لأي منها أن تبقي مضيئة لأن القوى الفلسطينية التـي كـان يفتـرض أن تتسابق لإيقاد مزيد من الشموع هي التي تبارت في إطفائها.

وبالرغم من هذا كله تظل مصر وحدها هي المؤهلة لإضاءة شمعة جديدة ربما تكون هذه المرة من خلال تحركها في إطار اللجنة التي قرر اجتماع وزراء الخارجية العرب تشكيلها يوم الجمعة قبل الماضي.

وقد انتقد كثير من المراقبين غموض دور هذه اللجنة وتوزعه بين تقصي حقائق قد يكون مبـددا لوقـت ثمين ورعاية حوار بلا رؤية يحددها القرار ولا أفق واضحا له. غير أن مصر تستطيع أن تضفي علـي هذه اللجنة حيوية مازالت مفقودة وأن توفر لدورها الذي يبدو بالفعل غامضا ما يجعله أكثـر وضـوحا وذلك من خلال تقديم التصور الذي يمكن أن يقوم عليه هذا الدور.

فلكي تؤدي اللجنة دورا منتجا قبل فوات الأوان وتكريس الانفصال بين فتح- الضفة, وحمـاس- غـزة, لابد أن تنطلق من رؤية واضحة تهدف إلي إنقاذ ما يمكن إنقاذه في أسرع وقت وإيجاد معطيات جديـدة لوقف التدهور وبالتالي خلق وضع يمكن البناء عليه.

ويقتضي ذلك تبني مشروع لحل الأزمة يكون موضع توافق عام وجاد حتي يمكن استخدام كل الإمكانات العربية في ممارسة ضغط علي طرفي الصراع للوصول إلي اتفاق بينهما علي برنامج حد أدني لفترة لا تزيد علي عامين ثم يعاد النظر فيه بعد ذلك حتي لا يعتبره كل منهما أو أحدهما بديلا عن مشروعه.

وللبدء في ذلك, لابد من ممارسة ضغط علي الطرفين حتي يقبل الرئيس محمود عبـاس وقيـادة فـتح إعطاء فرصة أخيرة للحوار, ولكي تقدم قيادة حماس ما يثبت استعدادها لهذا الحوار بالأعمال وليس فقط بالأقوال.

ولكن من الضروري أن يكون هناك توافق عربي أيضا علي أنه إذا فشل هذا الخيار واستحال التوصـل إلي اتفاق فقد لا يبقي غير خيار ثان وأخير وهو حل السلطة الوطنية التي راحت القضية ضحية للصراع عليها, وبالتالي توجيه الحوار الذي ترعاه اللجنة صوب الاتفاق علي آليات إدارة الوضـع فـي الـضفة والقطاع بدون هذه السلطة التي لم يجن الفلسطينيون من ورائها خيرا.

وعلي هذا النحو يصح أن يكون لدى اللجنة, علي صعيد الخيار الأول, رؤية لكيفية تنظيم الحوار ابتـداء بهدف التوصل إلي اتفاق علي برنامج الحد الأدني للعمل الوطني في ظل وجود السلطة أولا.

والمطلوب هنا هو تنظيم الحوار وليس استئنافه لأنه لم يكن هناك حوار جاد من قبل حتي نعود إليه. فكل ما سبق لم يكن حوارا بالمعني المقصود الآن ولا في الاتجاه الذي ينبغي أن يستهدفه. فقد أحبط الفصيلان الرئيسيان الجهود الكبيرة التي بذلت لدفع الحوار بينهما ومع غيرهما من الفصائل إلي الأعماق, وأصـرا علي إبقائه في الهوامش من خلال مناوراتهما التي لم تتوقف.

ولذلك يفترض أن يكون جدول أعمال الحوار هذه المرة محددا بشكل صارم وأن يكون رعاة هذا الحوار حاسمين في إدارته. وأحد الدروس المهمة التي يصح أخذها في الاعتبار من خلال مراجعـة التجـارب

المرة السابقة هو عدم الاقتصار علي القادة الرسميين الذين لا يملكون في معظم الأحيان القـدرة علـي اتخاذ القرار النهائي أو علي ضمان تنفيذ أي اتفاق يتوصلون إليه وإلزام من يمتلكون القوة الفعلية والنفوذ علي الأرض به. فالهيكل الفعلي للقوة في حركتي فتح وحماس يختلف عن الهيكل الرسمي.
وإذا كان الرئيس محمود عباس ومعه قيادة فتح يرفض إجراء حوار في ظل الأمر الواقع, الذي تم فرضه في قطاع غزة فلابد من إقناع حماس باتخاذ إجراءات مسبقا لإظهار حسن النية مثل قبول قـرار إقالـة حكومة إسماعيل هنية وتشكيل إدارة مؤقتة في القطاع. ويحسن أن تكون هذه الإدارة من التكنوقراط, أي من نوع وزراء حكومة الطواريء التي شكلها سلام فياض, علي أن تكـون هـذه خطـوة نحـو دمـج الحكومتين حين يحدث تقدم في الحوار.
ولكن لأنه ليس ثمة ما يضمن إحراز مثل هذا التقدم مهما أحسن الإعداد للحوار, وحتي إذا توفر إصرار عربي حقيقي علي إنقاذ الوضع الفلسطيني, فلا مفر من الاستعداد للخيار الثاني والأخير حتـي لا نعـود إلي ما وراء نقطة الصفر عند فشل هذا الحوار.
وقد يكون هذا الخيار الأخير بمثابة ملجأ أخير نلوذ به في النهاية, وهو حل السلطة الوطنية التي تعتبـر هي آخر ما بقي من عملية أوسلو التي صارت في ذمه التاريخ.
وهذا الخيار ليس جديدا ولا هو اختراع انهزامي من وحي المأساة التي وصل إليها الوضع الفلـسطيني. فقد سبق طرحه مرات منذ أن انهارت مفاوضات التسوية النهائية في قمة كامـب ديفيـد الثانيـة فـي يوليو٢٠٠٠, ثم عندما اجتاحت قوات شارون الضفة الغربية وارتكبـت مذبحـة جنـين وغيرهـا فـي أبريل٢٠٠٢, وبعد ذلك ولأكثر من مرة حين تبين أن الحوار بين'الإخوة الأعداء' لا يمكن أن يرسو علي أي شاطيء آمن.
غير أنه أما وقد تسبب الصراع علي هذه السلطة في شطر القسم الصغير الباقي مـن الـوطن الـسليب وتضييع القضية التي عاش العرب جيلا وراء جيل من أجلها فقد آن أوان اتخاذ موقف حاسم عنوانـه أن هذه القضية هي فوق السلطة وكل من يتشبث بها أو يتصارع عليها.
وليس ثمة ما يمكن أن يكون مصدرا للقلق من فراغ يحدث لأن الشعب الفلسطيني الصامد فـي وطنـه عاش بدونها وناضل في غيابها وحافظ علي هويته دون حاجة إلي مثلها وكانـت أوضـاعه النـضالية والحياتية أفضل قبل أن يعرفها.
وإذا كان هذا هو الخيار الأخير لتجنب ما هو أسوأ, فلابد من أن تلوذ به اللجنة العربية وأن توجه الحوار الفلسطيني صوب الاتفاق علي آليات محددة لإقامة لجان شعبية في الضفة والقطـاع تتـولي اسـتئناف النضال ضد الاحتلال بأساليب جديدة مدنية وتنظيم حياة الناس علي النحو الذي كان قائما قبل عام١٩٩٤.
الأهرام المصرية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٧٩. قبل أن نفاجأ بزلزال جديد

فهمي هويدي

إذا أردنا أن نخرج سالمين من الزلزال الذي شهدته غزة، فينبغي أن ننحي الانفعال جانباً، وأن نـتخلص من الأوهام والأساطير التي راجت حول ما جرى، لأن الخطأ في التشخيص يمكن أن يرتب أخطاء فـي العلاج، قد تستدعي زلزالاً آخر لم يخطر على البال.
(١) من مفارقات المشهد وسخريات الأقدار أن الزلزال فاجأ كل القريبين منه، بينما لم يستغربه البعيدون عنه. فقد أشرت في الأسبوع الماضي إلى ما نشر عن شهادة الجنرال كيت دايتون مـسؤول الاتـصال العسكري المقيم في تل أبيب أمام لجنة الشرق الأوسط في الكونجرس الأمريكي، التي أدلى بها في شهر مايو/ أيار الماضي. وتحدث فيها عن انفجار قريب للأوضاع في غزة، وعن دور الإدارة الأمريكية فـي تعزيز وتسليح القوى الأمنية في مواجهة القوة التنفيذية التي أنشأتها حماس لضبط النظام فـي القطـاع.

وهذا الذي قاله الجنرال دايتون لم يختلف كثيراً عما تضمنه التقرير السري الذي قدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة من نائبه ومبعوثه إلى الشرق الأوسط الفارودي سوتو. وقد تسرب محتوى التقرير إلى صحيفة الجارديان البريطانية التي نشرت بعض مقتطفاته في عدد ٦/٣٠ وهو ما فعلته أيضاً صحيفة "هاآرتس" "الإسرائيلية" في عدد ٦/١٩ وفيه قال صراحة إن الإدارة الأمريكية عملت منذ البداية، بالتواطؤ مع بعض عناصر السلطة على إسقاط الحكومة الفلسطينية التي تشكلت بعد الانتخابات التشريعية بأي ثمن، حتى إذا كان الثمن حرباً أهلية دامية. وأضاف المبعوث الدولي أنه "كان من الممكن تشكيل حكومة وحدة وطنية في أعقاب الانتخابات، لولا أن الولايات المتحدة دفعت الرباعية إلى وضع شروط مستحيلة للاعتراف بها. فضلاً عن أنها عارضت مبدأ تشكيل حكومة من ذلك القبيل".. وأشار الرجل إلى أنه خلال اجتماع اللجنة الرباعية الذي عقد قبل أسبوع من لقاء مكة، حين كانت المواجهات على أشدها بين حركتي فتح وحماس، فإن المندوب الأمريكي في الرباعية قال مرتين في الاجتماع: "إنني أحب ذلك العنف، لأنه يعني أن ثمة فلسطينيين يقاومون حكومة حماس".

هذا الكلام لا يختلف في مضمونه كثيراً عما قاله الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، في خطابه أمام منتدى حقوق الإنسان في العاصمة الأيرلندية دبلن، من أن واشنطن وتل أبيب فعلتا كل ما بوسعهما لمنع تسوية الخلافات بين فتح وحماس. وأنهما انحازتا طول الوقت إلى جانب فتح لإفشال حماس وإخضاعها في غزة.

لا أريد أن أستطرد في عرض الشهادات المحايدة والوثائق التي سلطت الضوء على العناصر الأساسية في خلفية ما جرى في غزة، إلا أنني أنبه مجدداً إلى حقيقتين غيبهما خطابنا السياسي والإعلامي، الأولى أن الأصابع الأمريكية التي تحركها المصالح "الإسرائيلية"، سعت جاهدة إلى تفجير الوضع في غزة منذ ظهرت نتائج الانتخابات التشريعية في بدايات العام الماضي، واستعانت في ذلك ببعض العناصر الموجودة في قيادة السلطة. الحقيقة الثانية أن الحكومة التي تشكلت عقب الانتخابات كانت لها مصلحة في تهدئة الأوضاع في القطاع، على الأقل لكي تنجح في مهمتها. لذلك فإنها عملت طول الوقت على إبطال مفعول محاولات التفجير التي تمثلت في استمرار إشاعة الفوضى والفلتان الأمني.

(٢) الالتباس في قراءة وفهم ما جرى قبل الأحداث استمر بعدها بنفس الوتيرة تحت عناوين عدة. وكانت حكاية الإمارة الإسلامية في غزة من بين تلك العناوين. ذلك أن القراءة الموضوعية والمتأنية لما حدث في القطاع تشير إلى أن المشهد حركته أجندة أمنية بامتياز، ولم تكن وراءه أية أجندة سياسية، على العكس تماماً من الأسطورة التي يروج لها الإعلام الآن. ذلك أن خبرة ١٥ شهراً أقنعت الحكومة بأنه طالما بقيت الأجهزة الأمنية خارجة عن السيطرة. وتؤدي دورها في إثارة البلبلة والفوضى، فإنها لن تستطيع أن تنجز شيئاً على الأرض. وحين لم تسفر استقالة ثلاثة وزراء للداخلية لهذا السبب عن إحراز أي تقدم إيجابي يخدم التعاون بين تلك الأجهزة وبين الحكومة، فإن رئيسها إسماعيل هنية قدم مشروعاً من ثماني نقاط لإعادة هيكلة تلك الأجهزة، وإخضاعها لسلطة الحكومة الشرعية. وبالمناسبة فإن الرئيس أبو مازن وافق على تلك النقاط، وفوض أحد قيادات فتح في غزة أحمد حلس في مناقشة تفصيلاتها مع ممثلي الحكومة. وكما حدث في مرة سابقة، حين تم الاتفاق على خطة أمنية، أفشلتها قيادات الأجهزة المذكورة في يوم إقرارها، فإنه في حين كانت الاجتماعات مستمرة لبحث مشروع إعادة هيكلة تلك الأنظمة، فإن اشتباكاً وقع في منتصف الأسبوع الماضي في رفح بين مجموعتين. إحداهما تمثل القوة التنفيذية التي شكلتها حماس، والثانية من عناصر الأمن الوقائي. وأدى الاشتباك إلى قتل أحد عناصر القوة التنفيذية واثنين من الأمن الوقائي. وكان الظن أن الحادث سيمر، شأن غيره من الحوادث المماثلة التي وقعت خلال الأيام الأخيرة وتم تجاوزها بصورة أو أخرى. غير أن الأمر اختلف هذه المرة. فقد أعقب الاشتباك انتشار لقوات الأمن الوقائي في الشوارع. استصحب وضع الحواجز واعتلاء المسلحين للأبراج السكنية، والإقدام على إعدام اثنين من حماس، وخطف آخرين. وهو تحرك أيقظ شكوكاً كثيرة

لدى الحكومة التي لم تجد مفراً من اتخاذ قرار بالسيطرة على مقار الأجهزة الأمنيـة، لإنهـاء الفلتـان والفوضى في القطاع. وهو التصرف الذي يبدو مفهوماً وطبيعياً مـن جانـب أي حكومـة تكتـشف أن الأجهزة الأمنية التي يفترض تبعيتها لها لا تتحداها فحسب، وإنما تهدد الأمن والاستقرار في المجتمع.
المفاجأة التي حدثت أن تلك الأجهزة انهارت بسرعة لم تخطر على بال أحد، في حين استـسلم بعـض قادتها، وهرب البعض الآخر، منهم من عبر الحدود وغادر القطاع، ومنهم من لجأ إلى بيت رئيس الوفد الأمني المصري ليحتمي به.
ثمة تفاصيل مثيرة في هذا الشق لا مجال للخوض فيها الآن، لكن أهم ما يستخلصه المرء من وقائع تلك المواجهة أن تحرك الحكومة لم يكن موجهاً لا ضد أبو مازن، ولا ضد السلطة، بل ولا ضد حركة فـتح ذاتها. وإنما كان موجهاً فقط ضد مقار الأجهزة الأمنية، بهدف إخضاعها لسلطة الحكومة، بعدما فـاض الكيل وفشلت المساعي طيلة ١٥ شهراً من التفاهم حول الموضوع.
المدهش في الأمر أن الإجراء الذي اتخذ قرئ على نحو مختلف تماماً، وجرى تسييسه على الفور، وكأن الأجهزة الأمنية هي السلطة والدولة. فتحدث كثيرون عن انقلاب في القطاع، وذهب آخرون إلـى حـد الادعاء بأن ما جرى في غزة يمهد لإقامة إمارة إسلامية، أطلق عليها البعض اسم "حماستان"، وتطـوع نفر من المحرضين فتساءلوا عن الخطر الذي يهدد أمن مصر من جراء إقامة إمـارة إسـلامية علـى حدودها، وصفها أحدهم بأنها قنبلة موقوتة، إلى آخر تلك الأساطير المسرفة في الخيال. حتى بدا مضحكاً أن يجري تخويف المصريين وإثارة فزعهم من قنبلة موهومة في غزة بدعوى أن مصر لا تحتمل وضعاً كهذا، في حين أنها احتملت ٢٠٠ قنبلة نووية حقيقية قامت "إسرائيل" بتخزينها على حدودها، ولـم يـر أولئك المتحدثون في ذلك أمراً يثير القلق أو يهدد أمن مصر.
(٣) في استعراض ما جرى وفهمه على نحو صحيح، تقتضي الموضوعية أن نفـرق بـين عناصـره الجوهرية وبين الممارسات التفصيلية. وفي تتبعي للمناقشات والمساجلات التي جرت حول الموضـوع، لاحظت أن التفاصيل الفرعية استحوذت على الاهتمام بأكثر من المسائل الجوهرية والكلية. وأحـسب أن الدور الأمريكي و"الإسرائيلي" في إذكاء الصراع من تلك القضايا الجوهرية، كمـا أن الموقـف الـذي اتخذته الأجهزة الأمنية التي صممت لتكون فتحاوية وفصائلية قبل أن تكون فلسطينية، وتحولت بمقتضاه إلى أداة لإثارة الفوضى وإسقاط الحكومة. وهذا الموقف هو مسألة جوهرية أخرى تحتاج إلـى تحقيـق وتحرير. يسري ذلك أيضاً على الهدف من تحرك الحكومة، وهل كان أمنياً كما ذكـرت أم أنـه كـان سياسياً. وهل كان إجراء حكومياً لإخضاع الأجهزة الأمنية لسلطة الحكومة الشرعية، أم أنه كان انقلابـاً من جانب الحكومة الشرعية. حتى مسألة الشرعية ذاتها تحتاج إلى تحرير من زاويتين، إحداهما مـا إذا كانت مظلة الشرعية تغطي الرئاسة المنتخبة فقط أم أنها تتسع للحكومة المنتخبة بـدورها مـن جانـب الشعب الفلسطيني. أما الزاوية الثانية فتتمثل في مدى شرعية القرارات التي أصدرها الرئيس أبو مـازن بما في ذلك قراره بتعطيل ثلاث مواد من القانون الأساسي الفلسطيني.
هذه الأمور المهمة لم تنل حقها من الاهتمام والتمحيص، في حين أن كثيرين تعلقوا بالتفاصيل، المتفرعة عن تلك الكليات. وهي التفاصيل الحافلة بعناصر الإثارة وبالأخطاء على الجانبين، خصوصاً إذا لاحظنا أن كل طرف أراد أن يشوه صورة الآخر لكسب المعركة الإعلامية التي صـارت موضـوع الـصراع الراهن، بعدما حسمت المعركة عسكرياً في غزة، حتى الآن على الأقل. فجرى الحـديث عـن جـرائم ارتكبها كل طرف بحق الآخر، والتنديد بالممارسات الانفعالية والتصريحات التي اتسمت بالرعونة التـي صدرت عن بعض عناصر حماس بوجه أخص. حتى وجدنا أن بيان المجلس المركزي لمنظمة التحرير، وبعض الأبواب الإعلامية، تتحدث عن حوادث القتل وإنزال العلم الفلسطيني من فوق بعـض المبـاني، والاعتداء على مقر أبو مازن وبيت أبو عمار، ونهب بعض الممتلكات، إلى غير ذلك مـن الممارسـات التي لا تستغرب في أجواء الاشتباك والفوضى، ويظل من الصعب للغاية تحديد فاعلها أو محاسبته. مثل

هذه العناوين الفرعية ظلت تلوكها الألسن وتشغل الرأي العام خلال الأيام الماضية، الأمر الذي صـرف انتباه الناس عن الأسئلة الأساسية في الموضوع.
(٤) الآن يشهر كل طرف اتهامه للطرف الآخر. فثمة حديث من جانب بعض قيادات فتح عـن انقـلاب حدث في غزة ومؤامرة لاغتيال أبو مازن. وثمة أحاديث صادرة عن حماس تتحدث عن انقلاب في رام الله، وعن وثائق تم العثور عليها تكشف عن دور خطير وتخريب قامت به الأجهزة الأمنية. ولا سـبيل إلى حسم هذا التراشق إلا بعرض الموضوع برمته على لجنة تقصي الحقائق التي قررها مجلس وزراء الخارجية العرب، ولم أجد سبباً مقنعاً لاعتراض بعض ممثلي السلطة عليها.
المثير للانتباه أن ثمة جدلاً واسعاً حول الموضوع في الصحف "الإسرائيلية"، التي تعـددت فيهـا الآراء بصدده. ولكننا لا نكاد نرى هذا التعدد في ساحاتنا الإعلامية، التي تتبنى أغلبها رأياً واحداً ينطلـق مـن الاتجاه إلى التصعيد والدعوة إلى قمع حماس وإقصائها من المشهد السياسي الفلـسطيني. واستئـصالها بالكلية من غزة والضفة. وهو الرأي الذي يتبناه المتطرفون في فتح، ويشجعه "الإسرائيليون"، ويصفق له الأمريكيون بشدة. ولست أعرف إن كان ذلك يمكن على أرض الواقع أم لا، ولا ما هو الثمن الذي يمكن أن يدفع لقاء ذلك، ولا ما هي النتائج التي يمكن أن تترتب عليه. وفي هذه النقطة الأخيرة استوقفني تعليق لمحرر الشؤون العربية في صحيفة هاآرتس، داني روبنشتاين، قال فيه إن من يرفض الحديث مع حماس اليوم، سيجد نفسه غداً في مواجهة تنظيم القاعدة. وهي ملاحظة مهمة للغاية لها شـواهدها علـى أرض الواقع، ذلك أن القاعدة بدأت تتسلل إلى غزة والقطاع خلال العام الأخير، ولم يحل دون انتشار تنظيمهـا سوى الوجود القوي لحماس في الشارع الفلسطيني. وتقليص ذلك الوجود هو أثمن هدية تقدم إلى القاعدة، التي ظهرت طلائعها في العراق ولبنان والمغرب والجزائـر والأردن والـيمن. فهـل نحـن داعـون ومستعدون لذلك الاحتمال؟
أما كلمتي الأخيرة فهي تتمثل في السؤال التالي: لماذا لم يعد هناك ذكر لاتفاق مكة، ولماذا لا يتم تفعيلـه والاحتكام إليه فيما جرى، لعلنا نجد فيه مخرجاً وطوق نجاة من آثار الزلزال الحالي، والآخر القادم؟

الخليج الإماراتية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٨٠. المصالحة بين "فتح" و"حماس".. مصلحة مصرية - أردنية

تسفي برئيل

صوتان انطلقا في نهاية الاسبوع في مصر: صوت لمبارك وصف ما حدث في غزة بأنه "انقلاب ضـد الشرعية الفلسطينية". الصوت الآخر لمقالة افتتاحية في صحيفة "الاهرام" الحكومية، والتي بـشرت بـأن مصر تواصل جهود الوساطة مع كل الفصائل الفلسطينية لتحقيق موقف موحد. امور مـشابهة انطلقـت على لسان عبدالله ملك الاردن بعد لقائه رئيس السلطة محمود عباس (ابو مازن)، اول من أمس: "ترتيب البيت الفلسطيني" و"وحدة الصف الفلسطيني" و"دولة فلسطينية في الضفة وفي غـزة" كانـت الـدعامات الاساس في اقواله.
الزعيمان العربيان اللذان يلتقيان اليوم (امس) مع عباس وايهود اولمرت يمثلان جيدا الاحساس في الدول العربية. فمن جهة، الاستيلاء على الحكم بالقوة العسكرية موضوع لم يعد الشرق الاوسط قـادرا علـى الموافقة عليه؛ هذا المفهوم ليس موجودا في القاموس الاقليمي منذ نحو ٣٠ سـنة (باسـتثناء الانقـلاب العسكري الذي أحدثته الولايات المتحدة في العراق). وفي الوقت ذاته، فان توزيع المشكلة الفلسطينية بين غزة والضفة، بين الاخيار والاشرار أو بين من اسرائيل مسؤولة عنهم كقوة احتلال في الضفة وبين من تسعى اسرائيل الى التنكر لهم في القطاع، لا يمكن ان يكون أمرا مقبولا لدى القيادة العربية.
من هنا تنبع الحاجة الى الدرجة الاولى في السلم الذي بواسطته يمكن للطرفين، "حماس" و"فتح"، أن ينزلا عن الشجرة ويعيدا الحياة الى الحوار بينهما. عباس، المصمم على عدم استئناف المحادثات مع "حماس"،

عرض في نهاية الاسبوع شروط اجرائها : اعتذار "حماس" واعادة الوضع الى سابق عهده. مصر تؤيد هذا المطلب وترى فيه مدخلا للمصالحة. ومع أن الاردن لا يمكنه أن يساهم بشكل عملي في الحوار بين الفصائل، الا أنه يمنح الاسناد لهذا الموقف هو الآخر.

من ناحية الاردن ومصر - وليس هما فقط - لا يمكن لغزة أن تبقى معلقة في الهواء خارج سيطرة متفق عليها فلسطينية. ليس فقط لان الاتفاقات بين اسرائيل والسلطة ترى في غزة جزءا لا يتجزأ من فلسطين، بل لانه لا توجد أي دولة عربية ترغب في اعفاء اسرائيل من معالجة أمر غزة طالما وجد الاحتلال، ولا تؤمن أي دولة عربية بقدرة عباس على ادارة غزة في الظروف القائمة. حين يكون ١,٥ مليون من البشر يعيشون داخل سجن، فان المسؤولية عن معالجة غزة من شأنها أن تصل الى بوابة الدول العربية.

مصر والاردن، بالتالي، يتطلعان الى ان يعيدا غزة على نحو خاص والمشكلة الفلسطينية على نحو عام الى يد الفلسطينيين وان يعودا هما الى دور المستشار، الوسيط او الضاغط، ولهذا فانهما يحتاجان الى ان تتصالح "حماس" و"فتح". وبالنسبة لهما، فان الطريق المباشر لاحلال المصالحة هو تعزيز عباس بوساطة بادرات طيبة اسرائيلية، توضح الفارق بين من تسيطر عليه "حماس"، وبين من تسيطر عليه "فتح". التقدير هو أن مثل هذه البادرات الطيبة ستولّد الضغط الجماهيري على القيادة في غزة التي في نهاية المطاف ستوافق على التقدم نحو المصالحة.

"هآرتس"
الأيام الفلسطينية ٢٠٠٧/٦/٢٦

٨١. كاريكاتير:

الغد الأردنية ٢٠٠٧/٦/٢٦